

مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج



التربية للمواطنة للمصف الثاني الإعدادي



قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الإعدادية

إدارة المناهج

التربية للمواطنة

للمف الثاني الإعدادي

الطبعة الخامسة

١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم



التأليف والتطوير
فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين





حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ عِيسَى الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ اِمْلَفَدِي



الجميع عندنا بمنزلة الأبناء
والمواطن الصالح هو
صاحب العمل الأصالح
لخير البحرين وأمنها
واستقرارها..

من خطاب حضرة صاحب
الجلالة الملك حمد بن
عيسى آل خليفة عاهل
البلاد المفدى حفظه
الله ورعاه بتاريخ ٥-٢-
٢٠٠١م بمناسبة احتفال
قوة دفاع البحرين
بيومها الثالث والثلاثين.



فهرس المكتويات

الصفحة	الموضوع
٩	١- المقدمة
١١	٢- الأهداف
١٢	٣- الثقافة الشعبية في مملكة البحرين
٢٣	٤- المرأة ودورها في المجتمع البحريني
٣٢	٥- القانون في حياتنا
٣٩	٦- الحوار
٤٣	٧- المؤسسات الاجتماعية وقيم المواطنة
٤٩	٨- التسامح
٥٤	٩- حقوق الطفل
٦٢	١٠- نبذ العنف



المقدمة

يسرنا أن نقدم كتاب التربية للمواطنة للصف الثاني الإعدادي، وأملنا أن يكون مصدرًا من مصادر التعلم التي تساعد على فهم الدروس.

تعتبر التربية للمواطنة من المواد الجديدة نسبيًا، وتأتي استجابةً إلى توجهات مشروع الإصلاح والتحديث الذي يقوده جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وأصبحت تتبوأ منزلة مهمة في المنظومة التربوية، وتساهم مساهمة جليلة في تكوين النشء؛ فهي تجعل المتعلم واعياً بالهوية الوطنية، ومتملكاً للحس المدني، وشاعراً بالانتماء الحضاري، وتمكنه من اكتساب المفاهيم والمهارات والقيم التي يحتاج إليها في سلوكه، كما أنها تحصنه من الآثار الظاهرة لعصر العولمة وما بدأ يفرزه من أنماط التقليد والمحاكاة غير المرغوب فيها؛ بفضل ما تسليح به من كفايات الفهم والنقد وبناء المواقف الإيجابية والمستقلة.

وقد تضمن الكتاب ثمانية دروس يساهم تدريسها في تحقيق المقاصد النبيلة لهذه المادة، وهي تغطي جوانب عدة من الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مملكة البحرين.

وقد روعي في أثناء عملية تأليف الدروس مجموعة من الاعتبارات، من أبرزها:

- الالتزام بنص المقرر روحاً ومحتوى، أهدافاً وتوجيهات.

- التخفيف من كثافة المحتوى المعرفي للدروس تخفيفاً يتماشى مع الحيز الزمني لكل منها، ويسمح بتخصيص مجال أوسع للطرائق النشطة.

- تبسيط الأفكار المقترحة واللغة المعتمدة مع تقديم الشروحات اللازمة للمصطلحات والمفاهيم وغيرها تلاؤماً مع مستوى طلبة الصف الثاني الإعدادي.

وقد تكونت الدروس من نص تأليفي مختصر مبوب الفقرات، ومن مستندات عديدة ومتنوعة ومرقمة، مصحوبة أحياناً بأسئلة تيسر استثمارها. كما أغنيت دروس عدة بأنشطة يمكن أن تنجز داخل الصف أو خارجه، أدرجت للدعم أو للتوسع. وأولت هذه الطريقة في التأليف المحتويات المعرفية والأساليب البيداغوجية نفس القيمة؛ وهو ما يسمح بتنوع الوضعيات التعليمية واعتماد الطرائق النشطة للتدريس.

ويظل هذا الكتاب سنداً يمكن الانطلاق منه في بناء التعلم مع إمكانية الاعتماد على مصادر أخرى تكون عامل إثرية للدرس وعنصراً مشجعاً على البحث والإضافة.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف



يتوقع من الطالب بعد دراسته لمنهج التربية للمواطنة أن:

- يعتز بتراثه الوطني ويحافظ عليه.
- تنمو لديه قيم الانتماء لوطنه والمحافظة على منجزاته ومكتسباته والدفاع عنها.
- يدرك أهمية مشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه.
- يتنامى وعيه بأهمية القوانين والنظم المعمول بها في المجتمع البحريني، ويعمل على ترسيخها لحماية حقوقه والقيام بواجباته.
- يقدر أهمية العيش في المجتمع والالتزام بالقوانين.
- يثمن دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز قيم الحرية والديمقراطية والمساواة.
- يتعرف إسهامات المرأة في المجتمع البحريني.
- تترسخ لديه مفاهيم وقيم حقوق المرأة والطفل في الدستور البحريني والتشريعات المحلية والاتفاقيات والمواثيق الدولية.
- يلتزم شروط الحوار وأدابه.
- يشارك في الخدمة التطوعية.
- ينمو لديه الإحساس بالمسؤولية تجاه قضايا السلام والتسامح والحوار والتفاهم الدولي تحقيقا لمفهوم المواطنة العالمية.

الثقافة الشعبية في مملكة البحرين

تولي معظم دول العالم اهتماما كبيرا لتراثها الشعبي، فهو المعبر عن شخصيتها، وعن عادات وتقاليد شعوبها، ومن خلاله يكون الاطلاع على الإرث التاريخي والامتداد الحضاري لشعوب العالم، وتبعاً لذلك نستطيع أن نقيس مدى عراقة تلك الشعوب وعمق حضارتها وتطورها عبر القرون. فما المقصود بالثقافة الشعبية؟

الثقافة الشعبية

هي المعارف والخبرات والتصورات الموروثة، وما يتصل بها من عادات وتقاليد وتعبيرات فنية (محكية، وحركية، وموسيقية، وتشكيلية) تعكس أساليب المعيشة وقواعد العمل والسلوك والآداب والأخلاق الاجتماعية.

-عبر بأسلوبك عما تعنيه الثقافة الشعبية.

-اذكر أبرز عناصر الثقافة الشعبية في مملكة البحرين.

-عدد بعضاً من أوجه ثقافتنا الشعبية.

وتتخذ الثقافة الشعبية أشكالاً عدة من أبرزها:

أولاً : التراث والبحر

شكل البحر، وما زال، عنصراً مهماً من عناصر الحياة الاجتماعية لمملكة البحرين، وأسهم في صياغة حياة الإنسان المادية فيها، وارتبط البحريني بعلاقة وطيدة بالبحر منذ أقدم العصور، وقد كان بالنسبة إليه مصدر رزق وبيئة اجتماعية تعزز مفاهيم التسامح وترسخ الوحدة الوطنية.

١-صناعة السفن

يُطلق على طريقة بناء السفن (أوشار) وبناء السفينة (القلاف)، وتصنع السفن من خشب خاص مقاوم للرطوبة والتآكل يسمى الساج، وقد استعمل الإنسان البحريني السفن في الإبحار للغوص على المحار ليستخرج منها اللؤلؤ الذي كان مصدر الدخل الوطني قبل اكتشاف النفط، وأهم أنواع السفن: البوم، والبتيل، والبعلة، والسنبوك، والبانوش.

نشاط (١):

ابحث عن معاني المفردات الآتية: ١- النوخة (أو الناخذة) ٢- المجدمي ٣- الغيص ٤- السيب ٥- الرضيف ٦- التباب.



بناء السفن

- ١- ما الاسم الذي يطلق على عملية بناء السفينة؟
 - ٢- ما الاسم الذي يطلق على باني السفينة؟
 - ٣- عدد أنواع السفن الكبيرة.
 - ٤- هل هناك أعمال بحرية أخرى غير الغوص على اللؤلؤ؟ اذكرها.
- ٢- صيد اللؤلؤ:

ارتبطت جزيرة البحرين باللؤلؤ ارتباطاً وثيقاً منذ القدم، حيث بدأ صيد اللؤلؤ في الجزيرة منذ العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد، وقد كان صيد اللؤلؤ هو الصناعة الرئيسة والمورد الأساسي للدخل في البحرين، وقد مرت بفترة ذهبية امتدت منذ أواخر القرن التاسع عشر حتى ثلاثينات القرن العشرين، وقد أثر بشكل كبير على تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فقد أتقن سكان البحرين كل ما يتعلق بهذه الصناعة من مهارات بدءاً من تحديد مغاصات اللؤلؤ وفن صيده واستخراجه إلى الابداع في صياغته وصنعه؛ حيث يعد اللؤلؤ البحريني من أتمن وأفخر أنواع المجوهرات.

مستند (٢)



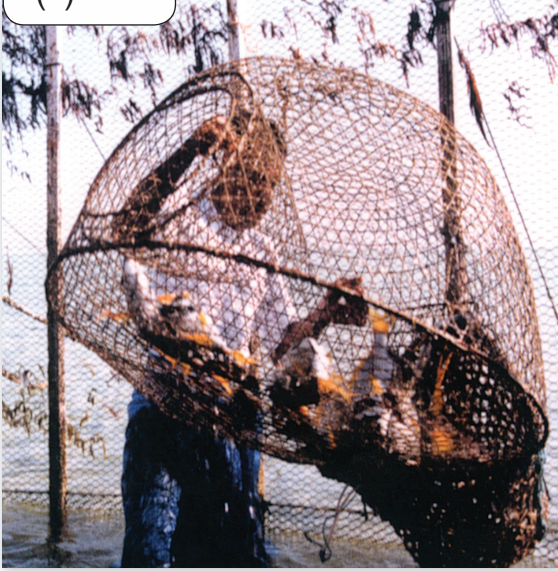
اللؤلؤ

وفي إطار إحياء هذا التراث العريق تم إدراج "طريق اللؤلؤ" كموقع في قائمة التراث الإنساني العالمي في ٣٠ يونيو ٢٠١٢م من قبل منظمة اليونسكو، حيث يقع طريق اللؤلؤ في مدينة المحرق باعتبارها عاصمة صيد اللؤلؤ في البحرين والمركز الأساسي لصيد اللؤلؤ في الخليج العربي قديماً، المشروع ثلاث مصائد للؤلؤ وهو ما يطلق عليه بالهيرات وهي "هير بولثامة" و"هير بوعمامة" و"هير شتية" التي تقع شمالي البحرين والمعلنة كمحميات طبيعية، يربط الطريق المباني التاريخية بالسواحل الطبيعية عند قلعة بو ماهر جنوب المحرق لتحكي قصة اللؤلؤ في البحرين، كما يتميز بأنه مخصص للسير على الأقدام بين البيوت التراثية في المنطقة، ويقود الممر إلى سوق القيصرية الوجهة الثقافية التراثية العريقة في المحرق.

٣- صيد الأسماك

وظّف الإنسان البحريني خبرته الطويلة في صنع وسائل كبيرة ومتعددة لصيد الأسماك، واختلفت وسائل الصيد باختلاف حجوم السمك وأماكن وجوده؛ ولذلك اتسمت أكثر وسائل الصيد بطابعها البحريني المحلي، وأهم وسائل الصيد هي: الحظرة، والشبك (اسمه الشعبي الغزل)، والياروف، والمنصب، والقرقور، والكوفة.

مستند (٤)



قرقور

مستند (٣)



الحظرة

ثانياً: المآثورات الشعبية

تظهر المآثورات الشعبية في صور كثيرة منها، الشعر الشعبي والأغاني والموسيقى والأمثال الشعبية الموروثة والأقوال المتداولة شفاهة، ومن خلال العادات والتقاليد، والمعارف، والطقوس، والألعاب، والحرف، والصناعات، والرقصات الشعبية، والعمارة، وأساليب البناء التقليدية، وكل أساليب التواصل الشعبية التي تنقل المعارف من جيل إلى جيل.

المصطلحات

الفلكلور: مصطلح وضعه العالم الإنجليزي ويليام جون تومز سنة ١٨٤٦م ويتألف من كلمتين أنكلوسكسونيتين هما: «فولك»، وتعني الشعب و«لور»، وتعني القصة أو الخرافة.

التقاليد: هي العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف، مفردها تقليد.

المثل: جملة من القول مقتطعة من كلام أو مرسلة بذاتها تنقل ممن أو ممّا وردت فيه إلى مشابهه من دون تغيير.

مستند (٥)



انتقال المعارف من جيل إلى جيل



صناعة الدلال قديمًا

أهمية المآثورات الشعبية

- تكتسب المآثورات الشعبية أهمية كبيرة للأسباب الآتية:
- نتعرف من خلالها حضارة الشعب وأنماط عيشه وطرائق تفكيره وقيمه الأخلاقية والإنسانية.
- نتعرف بوساطتها الأدب الشعبي بأنواعه المختلفة، قصّة شعبية، أو نادرة وغيرها.
- تشكل المآثورات ذاكرتنا الوطنية وتجمع بيننا.
- تسهم في تهذيب أجيالنا وتقويم أخلاقنا وتساعدنا على تمييز الصواب من الخطأ.

ويمكننا أن نصنف المآثورات الشعبية إلى الآتي:

١- أغاني الأطفال الشعبية

يتعرف الطفل الغناء من خلال علاقته بأمه؛ ذلك أن الأم غالبًا ما تغني لطفلها من صميم قلبها الحنون.

مستند (٧): أسماء بعض

أغاني الأطفال الشعبية

- ١- هلولويا بعد عمري هلولو.
- ٢- صفاقة كايه البابا.
- ٣- صباحك الصباحي.
- ٤- باجر العيد بنذبح بقرة.
- ٥- حبش لبش.

مستند (٨)



من ألعاب الأطفال (حبش لبش)

حبش لبش	اي دور	فنجانا
حبش لبش	زهرة	ويانا
حبش لبش	اي دور	فنجانا
حبش لبش	أمينة	ويانا
حبش لبش	اي دور	فنجانا
حبش لبش	حصّة	ويانا

- ١- ابحث عن هذه الأغاني وسجلها.
- ٢- يقوم بعض الطلبة بأداء هذه الأغاني أمام طلبة الصف.
- ٣- ما المناسبات التي تقال فيها هذه الأغاني؟
- ٤- ابحث عن أغاني تغنى في مناسبات أخرى وسجلها وقم بتأديتها في الصف.

٢- الألعاب الشعبية

مستند ٩: أسماء بعض الألعاب الشعبية

لعبة المدود	لعبة الصبّة
لعبة البروي	لعبة اللقفة
لعبة الخشيشة	لعبة السكينة
لعبة سلتة بلته	لعبة ظلالوه
لعبة البلبول	لعبة عمي كور
لعبة خويط البريسم	لعبة القبقاب
لعبة الجدير	

تشكل الألعاب الشعبية أحد أهم عناصر التراث الشعبي وجزءاً مهماً من الذاكرة والوجدان الجمعي لأي مجتمع، فهي نتاج للتكوين الثقافي والحضاري، وانعكاس للبيئة الطبيعية والجو الاجتماعي السائد، ويسهم اللعب في بناء الشخصية الاجتماعية، وتربيتها من النواحي الوطنية والنفسية والجسدية.

مستند (١٠)



لعبة الخبصة

- ١- عدّد بعض أسماء ألعاب الأطفال.
- ٢- صنف الألعاب الخاصة بالبنات والألعاب الخاصة بالأولاد والألعاب المشتركة.

٣- الفنون الشعبية الغنائية

الأغنية الشعبية هي شكل من أشكال التعبير الإنساني، تعكس كلماتها العفوية مختلف أنشطة الحياة التي يمارسها الأفراد كأغاني الأفراح والمناسبات السعيدة وأغاني العمل والإنتاج وغيرها. ومن مميزات أنها بسيطة وعفوية، والفنون الشعبية الغنائية أنواع منها:

أ- فن النهمة:

فن متميز من فنون البحر القديمة في البحرين والخليج العربي، وهو فن يتميز به نخبة من محترفي الغوص من ذوي الأصوات الجميلة المميزة التي تطرب وتشجي كل من هم على سفينة الغوص، ولا تكاد تخلو أي سفينة من سفن الغوص من "النهام" الذي يتقاضى أجراً أضعاف ما يتقاضاه الغواص. إن الأغاني الشعبية التي يؤديها النهام لها علاقة بكل عمل يؤدي على ظهر السفينة؛ إذ تهدف إلى بث الحماس في نفوس الغاصة وتشجيعهم على العمل وبذل الجهد لتحقيق الصيد الوفير والعودة الغانمة، كما أنه في بعض جوانبه يعبر عن مقدار شوق الغاصة لعائلاتهم، ويكشف عن حجم المعاناة في موسم الغوص.



فن النهمة

هو يا مال هو يا مال هو يا مال
 بديت باسمك إلهي يا عظيم الشأن
 يا للي على العرش ما فوق شانك شان
 يا مرسل الأنبياء ويا منزل القرآن
 على الذي من طلوعه انتصف له البدر
 ديوان كسرى تهدم من طلوع البدر
 ايجندل الجيش في وقعة حنين وبدر
 يا لله بنصر قريب دوم عظيم الشأن

ب- فن الفجري:

وهو غناء السمر عند الغواصين والبحارة، وقد سمي هذا الفن بالفجري لأن البحارة يمارسونه عند طلوع الفجر، وهو يؤدي بعد انتهاء موسم الغوص على اللؤلؤ الذي يمتد إلى أربعة أشهر وعشرة أيام، يعاني فيها البحارة معاناة كبيرة حيث يعملون عادة من بعد صلاة الفجر وحتى غروب الشمس ليخلدوا بعد صلاة العشاء إلى النوم، وفي اليوم التالي يعاودون عملهم على المنوال نفسه حتى تنتهي الفترة المحددة لموسم الغوص.

ج- فن العرضة:

يُعد فن العرضة واحداً من أهم الموروثات الشعبية في مملكة البحرين وتؤدي العرضة في الاحتفالات الوطنية والأعياد والمناسبات، وتسمى أيضا احتفالية الحرب والسلام، وانتقلت إلى البحرين من منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية. والعرضة مناسبة احتفالية يؤديها المقاتلون لاستثارة الهمم وإذكاء الحماسة، وتحمل كلماتها مضامين تدعو لمواجهة العدو والذود عن حياض الوطن والموت من أجله والوقوف خلف القائد. والعرضة التي تؤدي جماعياً تستدعي عددا من الشمائل العربية الأصيلة التي يفخر بها المقاتلون والفرسان كالشهامة والمروءة والبطولة.



العرضة من فنون الحرب والسلام

في حفلات العرضة يرتدي المشاركون الملابس التقليدية التي ترمز للتراث، كما يتحلون بالخناجر ويتقلدون السيوف، ويستعملون فيها الطبل ليضفي على الرقصة جوا من الحماسة، فيما يقوم المشاركون بهز سيوفهم وتتشابك الأيدي وتلتحم الأجساد في إيقاع حماسي تتخلله أهازيج الانتصار وشعارات الولاء وعهود الوفاء. ومن مستلزمات هذا اللون من الفن الراية (العلم) والسيوف والبنادق.

مستند (١٤):

جاءت العرضة تطورا لعادة عربية قديمة عرفها العرب منذ الجاهلية في حالة الحرب، ويلاحظ بوضوح أن أركان العرضة الأساسية كانت ملازمة للحرب منذ الجاهلية، فالطبول تفرع منذ القدم في الحرب والسيوف يحمل والشعر الحماسي عنصر أساسي من عناصر الحرب. العرضة رقصة الحرب.. وحفلة فرح، جريدة الشرق الأوسط، العدد ٩٦٠٨، بتاريخ ١٩/٥/٢٠٠٥ (بتصرف)

والعرضة البحرينية تتميز عن غيرها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالحضرية؛ إذ تغلب عليها نزعة الميدان وشيلاته، كما استمدت الأدوات الإيقاعية من الفنون البحرية الموجودة التي كانت سائدة وعامرة في الماضي القريب.

ج- فن المرادة: هو فن من الفنون البدوية الغنائية الراقصة والقديمة، وفي البحرين كان فن المرادة يؤدي بوساطة الفتيات فقط (من عشرين إلى ثلاثين فتاة) وفي مناسبات معينة مثل الأعياد وعند إنزال سفينة جديدة إلى البحر أو عند رجوع المسافرين من السفر وعند شفاء المريض.

مستند (١٤)



فن المرادة

د- أهزوجة القرقاعون؛ من العادات والتقاليد القديمة التي تمارس ليس في مملكة البحرين فحسب، بل في الخليج العربي والجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية، ويقوم الأطفال بممارستها في منتصف شهر رمضان المبارك (مستند ١٥).

مستند (١٥)



٤- الأمثال الشعبية:

مستند (١٦):

يعتبر المثل الشعبي من أهم وأصدق وأكثر تجارب الإنسان حكمة وخبرة. ولكل شعب من الشعوب أمثاله الشعبية الخاصة به. وأمثالنا الشعبية تتماثل مع أمثال إخوتنا في العروبة في المعنى وقد تختلف في الألفاظ، وكثيراً من هذه الأمثال جاءت من مصدر واحد أو كانت نتاجاً لموقف واحد في مكان واحد وانتشر مع العرب، حيث كانوا شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً.

الأمثال الشعبية البحرينية، متحف البحرين الوطني، الجزء الأول، ص ٦

ومن أمثلتنا الشعبية ما يأتي:

(إذا كنت في دارهم دارهم).

يضرب هذا المثل في التعامل السليم مع الناس، فإذا كنت في بلد أو بين جماعة من الناس فمن اللائق والأنسب لك أن تراعي شعورهم فيما يؤمنون به ويعتقدونه، ولا تدم لهم ممدوحاً ولا تمدح لهم مذموماً.

- ما الفرق بين كلمة (دارهم الأولى) وكلمة (دارهم الثانية)؟

(الجدب حبله قصير).

يضرب هذا المثل لبيان أن الكذب عمره قصير مهما استعمل الكاذب من أساليب وخداع لترويج أكاذيبه؛ فإنه لن يمضي وقت طويل حتى يكشف الناس الأكاذيب؛ فيُحتقر ولا يُصدق في قول أو فعل ولا يثق به الناس.

(اللي ما يطيع إيضيع).

يضرب هذا المثل نصيحةً بأن يستمع الناس ويأخذوا بآراء وأفكار الآخرين السديدة وعدم التمسك بآرائهم وتفكيرهم الخاطئ، فالذي لا يأخذ أو لا يستجيب لنصائح الناس وإرشاداتهم وتوجيهاتهم سوف يتخبط في تصرفاته وعمله ويعود عليه بالخسارة والضياع.

نشاط (٢):

في إطار تفعيل قيمتي الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الوطنية أقيمت بمدرستك فعالية ثقافية بعنوان: " الثقافة الشعبية وبعد الهوية الوطنية " فطلب منك المساهمة بكلمة تلقيها في أثناء الفعالية تحفز فيها زملاءك من الطلبة على الاهتمام بثقافتهم والمحافظة على هويتهم الوطنية.

- برأيك كيف تسهم مثل هذه الفعاليات في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة؟
- بم تشعر وأنت تشارك في مثل هذه الفعاليات التي تعنى بالمحافظة على الثقافة الشعبية؟
- اكتب فقرة من أربعة أسطر تتحدث فيها عن دورك كمواطن في الحفاظ على ثقافة بلدك الشعبية.

تسهم الثقافة الشعبية بمركباتها المختلفة من تراث شعبي وقيم وأخلاق وعادات وتقاليدها في تكوين الشخصية البحرينية الأصيلة، وبلورة الهوية الوطنية للمواطن البحريني الذي يجب عليه ان يسعى حثيثاً في المحافظة على ثقافته، من خلال الآتي:

- احترام القوانين التي تصدرها هيئة البحرين للثقافة والآثار من أجل حماية الثقافة الشعبية بمملكة البحرين.
- إقامة الفعاليات التي تدعو على المحافظة على الثقافة الشعبية.
- توعية المواطنين بوجوب المحافظة على الثقافة الشعبية.
- الترويج للثقافة الشعبية في الداخل والخارج.

نشاط (٣):

اقرأ الأمثال الآتية، وأجب عن الأسئلة التي تليها:

- (أنت تفصل وأنا ألبس).
- (اللي ماله أول ماله تالي).
- (ربع تعاونوا ما ذلو).
- (لا تسرف لو من البحر تغرف).
- ابحث عن الحكمة في كل مثل من الأمثال السابقة.
- أعط بعض الأمثال مع ذكر الحكمة منها.
- تكليف طلبة الصف بتجميع أمثال شعبية وتوضيح الحكمة منها وعرضها في الصف.

نشاط (٤):

قابل أحد كبار السن في منطقتك وأجر معه حوارًا حول أهمية العادات والتقاليد التي كانت سائدة في المجتمع البحريني قديمًا ، ثم أعرض ما توصلت إليه أمام زملائك.

أسئلة التقويم:

- ١- عرّف الثقافة الشعبية.
- ٢- صف الخشب الذي منه تصنع السفن.
- ٣- ما أهمية المأثورات الشعبية؟
- ٤- عرف بفن العرصة مع ذكر موطنه وأهم مستلزماته.
- ٥- اذكر المناسبات التي تؤدى فيها رقصة المرادة.



الأسرة: أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن، يهدف القانون كيانها التشريعي ويقوي أواصرها وقيمتها، ويحمي في ظلها الأمومة والطفولة، ويرعى النشء، ويحميه من الاستغلال، ويقيه الإهمال الأدبي والجسماني والروحي. كما تصنى الدولة خاصة بنمو الشباب البدني والخلقي والعقلي.

من دستور مملكة البحرين
مادة ه (أ).

المرأة ودورها في المجتمع البحريني

مستند (١) بداية تعلم البنات في البحرين.

كان هناك مخطط لإنشاء مدرسة للبنات وكان ذلك الموضوع مرفوضاً تماماً من الأهالي خاصة سكنة المحرق، ويعتبر ذلك خروجاً عن التقاليد ومناقياً للدين، ولكن بفضل جهود الشيخ عبد الله بن عيسى رئيس لجنة التعليم واثنين من التجار المتنورين أصبح من الممكن إنشاء مدارس للبنات، وقد بدأت أول مدرسة نظامية للبنات في المحرق منذ عام ١٩٢٨م، وفي البداية هوجمت تلك المدرسة من على منابر المساجد وفي الدوائر الدينية، ومع ذلك استمر المشروع وانتعش التعليم فيها، ومن الجدير بالذكر أن نساء العائلة الحاكمة قدمن الدعم الكامل للمدرسة التي التحقت بها مئة طالبة. كان المنهج المتبع بسيطاً في البداية يتكون من دروس القراءة والكتابة والخياطة والحساب والرسم.

المصدر: مي محمد الخليفة، مائة عام من التعليم النظامي في البحرين.

للمرأة دورٌ مهمٌ وأساسي في النهضة الإنسانية، فهي المربية الأولى للأجيال، وهي تمثل نصف المجتمع، وقد ساهمت منذ القدم بفاعلية في جميع الأنشطة التعليمية والصحية والثقافية والعلمية والاقتصادية والمدنية والسياسية، وأصبح لها دور واضح في عملية صنع القرار في مختلف دول العالم. فما دور المرأة في المجتمع البحريني؟ وما المجالات التي دخلتها؟ وما دور المجلس الأعلى للمرأة في مسيرة العمل النسائي؟ وما مضمون اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؟

أولاً: المرأة في المجتمع البحريني

أدت المرأة دوراً فاعلاً في المجتمع البحريني منذ القدم، فقد كانت تقوم بأعمالها المنزلية من طبخ وتربية للأطفال، وتقوم بإدارة جميع أعمال الأسرة في غياب الزوج للعمل في مهنة الغوص أو في الزراعة، كما عملت الكثير من النساء في خياطة الملابس أو صناعة السلال أو تربية الماشية أو الزراعة أو المتاجرة ببعض السلع البسيطة أو غيرها.

أ- تعليم المرأة

أدركت المرأة البحرينية حاجتها إلى التعليم منذ أمد بعيد وسارعت بتعلم مبادئ الدين الإسلامي وقراءة القرآن الكريم، وكان بجهود فردية غير منظمة، ومع التطور التدريجي للمجتمع افتتحت أول مدرسة حكومية للبنات في عام ١٩٢٨، وقد واجه افتتاح هذه المدرسة العديد من الصعوبات (مستند ٢،١).

- ما الصعوبات التي واجهت افتتاح أول مدرسة للبنات في البحرين؟
- كيف جرى التغلب على هذه الصعوبات؟
- ما الأطراف التي ساهمت في التغلب على هذه الصعوبات؟

مستند (٢)



بدايات تعليم المرأة

أخذ التعليم في التوسع والزيادة، وخرجت أول بعثة من طالبات البحرين للدراسة في الخارج في الأربعينات، وتوالى بعدها البعثات إلى الدول العربية والأجنبية، وانفتحت آفاق رحبة أمام المرأة للعمل خارج المنزل، ومع افتتاح جامعة البحرين عام ١٩٨٦م ثم الجامعات الخاصة ازدادت أعداد الخريجات في كافة التخصصات، وتدنى مستوى الأمية بين النساء حتى بلغ أقل من ٥,٢ للفئة العمرية من ١٠ إلى ٤٤ سنة في عام ٢٠٠٥. وعملت المرأة أولاً في قطاع التدريس ثم التمريض والصحة، ثم ازدادت مشاركة المرأة في جميع القطاعات (مستند ٣، ٤، ٥).

- اذكر أسماء بعض القيادات النسائية اللواتي يشاركن في مراكز صنع القرار في مملكة البحرين.

مستند (٤)

للمواطنين رجالاً ونساءً حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية. بما فيها حق الانتخاب والترشيح. وذلك وفقاً لهذا الدستور وللشروط والأوضاع التي يبينها القانون. ولا يجوز أن يحرم أحد المواطنين من حق الانتخاب والترشيح إلا وفقاً للقانون.

المصدر: دستور مملكة البحرين المادة ١(هـ).

مستند (٥)



مستند (٣)



بدايات عمل المرأة في قطاع التمريض

ب: المرأة في المجال السياسي

من الناحية السياسية منح ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين المرأة حق الانتخاب والترشح، فشاركت في الانتخابات النيابية والبلدية (مستند ٦). كما أصبح لها وجود في السلطات الثلاث؛ ففي السلطة التشريعية أصبحت عضواً في مجلس الشورى ومجلس النواب، وفي السلطة التنفيذية تقلدت منصب وزير في وزارة الصحة ووزارة الثقافة ووزارة التنمية الاجتماعية ووزيرة الدولة للشؤون الإعلام، وفي السلطة القضائية عينت المرأة قاضية

مستند (٦)



في المحكمة المدنية عام ٢٠٠٦. وعلى المستوى الدولي وفي السنة نفسها أنتخبت مرشحة البحرين رئيسًا للدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، كما حصلت مرشحة البحرين على مقعد في لجنة حقوق الطفل - الأمم المتحدة (٢٠١٣-٢٠١٧)، وبذلك وصلت المرأة في مملكة البحرين إلى مراكز صنع القرار الوطني والدولي.

مستند (٧)



الشيخة هيا آل خليفة رئيسة الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين

ج- دور المرأة في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي

للمرأة البحرينية دور رائد في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي، وقد بدأ هذا الدور منذ العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين، وتدعمت مشاركة المرأة في خدمة أبناء مجتمعها من خلال الجمعيات الأهلية التي تأسست منذ بداية الخمسينات، إذ تأسس نادي البحرين للسيدات ثم جمعية نهضة فتاة البحرين في عام ١٩٥٥م وجمعية رعاية الطفولة والأمومة عام ١٩٦٠م (مستند ٨)، ثم انتشرت باقي الجمعيات حتى بلغ عدد الجمعيات النسائية في عام ٢٠٠٦م ١٥ وعدد الجمعيات الاجتماعية ٦٧.

مستند (٨)



من رائدات العمل الاجتماعي

وقد أسهمت هذه الجمعيات بدرجة واضحة في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونشر الوعي الصحي والتعليمي والثقافي والاجتماعي، وتقديم المساعدات إلى الأسر الفقيرة، وتحسين ظروف المرأة، إلى جانب المشاركة الاقتصادية الفاعلة، والمطالبة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وذلك بإصدار قانون للأحوال الشخصية، وتخرّجت من هذه الجمعيات عناصر قيادية بارزة أسهمت إسهامًا واضحًا في كافة المجالات.



حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه مع رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة.

مستند (١٠)

من اختصاصات المجلس الأعلى للمرأة.

- ١- اقتراح السياسة العامة في مجال تنمية وتطوير شؤون المرأة في مؤسسات المجتمع .
 - ٢- تمكين المرأة من أداء دورها في الحياة العامة وإدماج جهودها في برامج التنمية الشاملة مع مراعاة عدم التمييز ضدها.
 - ٣- وضع مشروع خطة وطنية للنهوض بالمرأة وحل المشكلات التي تواجهها .
 - ٤- تفعيل المبادئ الواردة في ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين فيما يتعلق بالمرأة.
 - ٥- متابعة وتقييم تنفيذ السياسة العامة في مجال المرأة .
 - ٦- تقديم الاقتراحات بتعديل التشريعات الحالية المتعلقة بالمرأة وإبداء الرأي في مشروعات القوانين.
 - ٧- تمثيل المرأة البحرينية في المحافل والمنظمات العربية والدولية.
 - ٨- توعية المجتمع بدور المرأة وبحقوقها وواجباتها .
 - ٩- عقد المؤتمرات والندوات وحلقات النقاش.
- المصدر: التقرير الختامي، المجلس الأعلى للمرأة، ٢٠٠٤.

- اذكر أسماء بعض القيادات النسائية في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي.

ثانياً : المجلس الأعلى للمرأة

أ- أهميته واختصاصه

جاء المجلس الأعلى للمرأة ليمثل نقلة حضارية متميزة في مسيرة العمل النسائي وذلك بعد صدور الأمر الأميري رقم ٤٤ لسنة ٢٠٠١م، ويعتبر المجلس المرجع لدى جميع الجهات الرسمية فيما يتعلق بشؤون المرأة، ويستمد المجلس الأعلى للمرأة أهميته من دلالة تبعيته لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، ورئاسته من قبل صاحبة السمو أميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك. ويضم هذا المجلس ما لا يقل عن ١٦ عضواً من الشخصيات النسائية العامة من ذوات الخبرة في شؤون المرأة والأنشطة المختلفة (مستند ٩ ، ١٠).

وقد اتخذ المجلس له رؤية واضحة تتناسب وطموحاته: (شراكة متكافئة لبناء مجتمع تنافسي مستدام)

وَضَمَّنَ ذلك رسالة قيمة عبر فيها عن المبادئ التي تسعى إلى تحقيقها وهي:

• تمكين المرأة البحرينية وإدماج احتياجاتها في برامج التنمية.

- تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص.
 - ضمان تعدد وتنوع الخيارات المتاحة للمرأة البحرينية.
 - التكامل مع الحلفاء و الشركاء في العمل المؤسسي.
 - بناء بيت خبرة متخصص في شؤون المرأة.
- ويمارس المجلس الأعلى للمرأة عمله من خلال لجان عدة مثل لجان التعليم والتدريب والسكان والبيئة والثقافة والإعلام وغيرها.

ب- إنجازات المجلس الأعلى للمرأة

استطاع المجلس الأعلى للمرأة منذ تأسيسه أن يحقق العديد من الإنجازات التي تؤكد الدور الفاعل والإيجابي للمرأة، بوصفها ركيزة أساسية في التنمية الشاملة وبناء مستقبل البحرين. وفي مارس ٢٠٠٥م أنجز المجلس خطة وطنية للنهوض بالمرأة في جميع المجالات ضمن استراتيجية واضحة، تركز في تنفيذها على الشراكة والتعاون مع مؤسسات المملكة الرسمية، ومؤسسات المجتمع المدني.



مستند (١١)

إحدى فعاليات المجلس الأعلى للمرأة

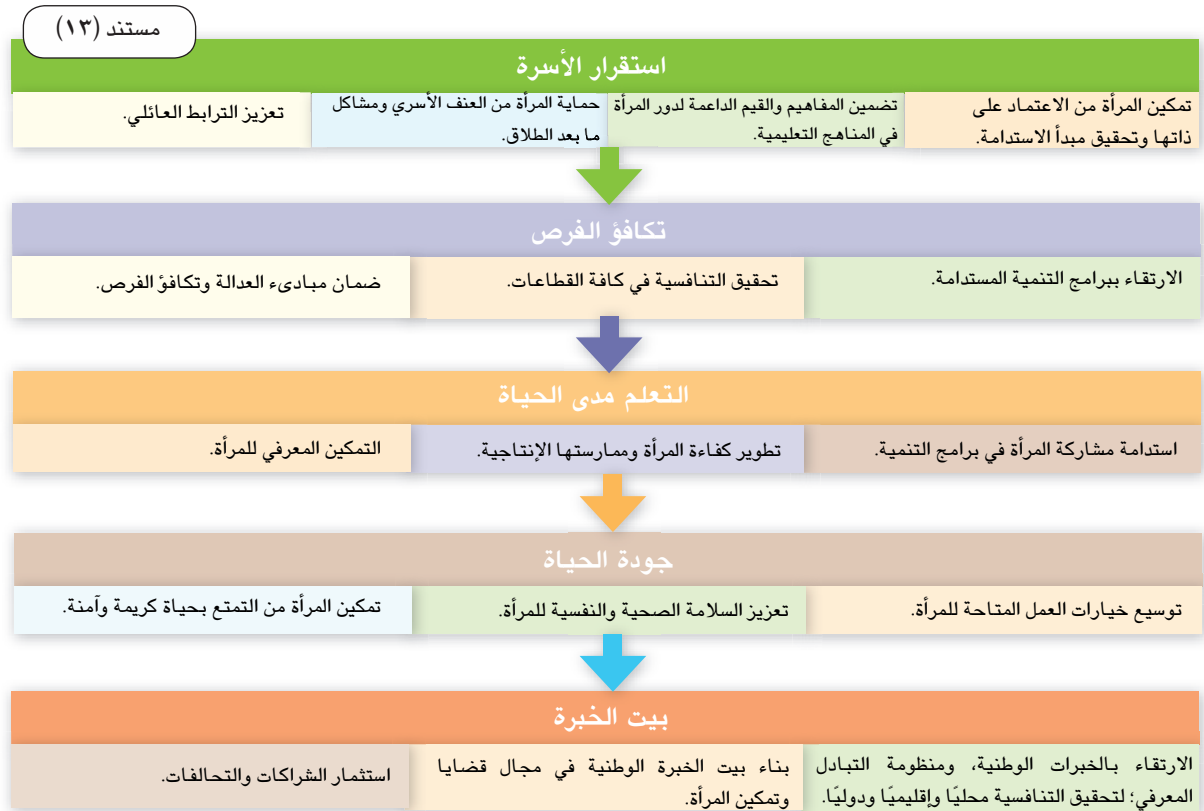
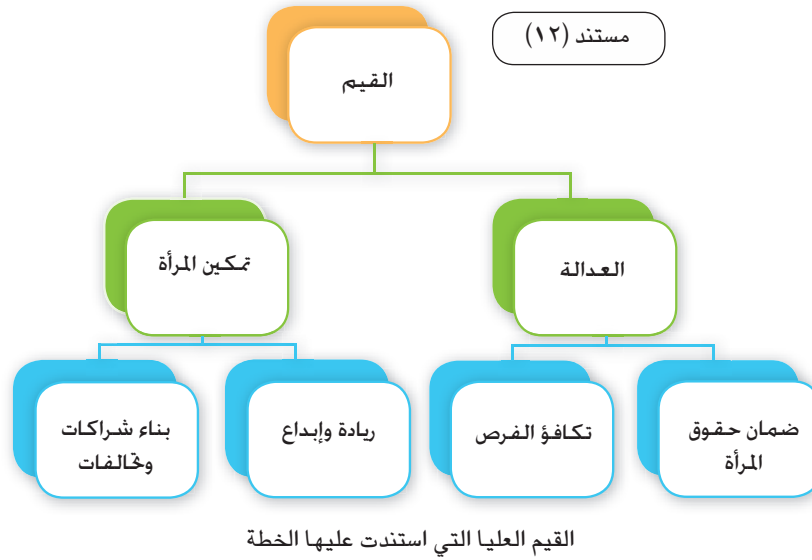
وقد تبني المجلس برنامج التمكين السياسي للمرأة تحت شعار «معا نبني الوطن»، ويهدف هذا البرنامج إلى تحقيق زيادة مشاركة المرأة في مسيرة التنمية الوطنية، وإيصال المرأة إلى المجلس النيابي والمجلس البلدي، وإيجاد قاعدة من المرشحات للانتخابات النيابية الثانية في عام ٢٠٠٦م والثالثة في عام ٢٠١٠م، وقد نظم المجلس برامج ودورات عدة لتحقيق هذه الأهداف؛ فنتج عن هذا الجهد وصول أول

امرأة إلى قبة البرلمان بالتزكية.

كما تم تخصيص يوم للاحتفال بالمرأة البحرينية، وقد حُدد هذا اليوم في الأول من ديسمبر من كل عام، وإنشاء لجان تكافؤ الفرص بمختلف الجهات الحكومية.

ووفقاً لنظام المراجعة والتقييم الذي يعمل به المجلس الأعلى للمرأة فقد تم إعداد خطة وطنية جديدة (٢٠١٣-٢٠٢٢م) وقد عرفت هذه الخطة تحولاً مهماً حيث اعتمدت في مراحل بنائها الشمولي على ترسيخ القيم العليا التي يعمل من أجلها المجلس (انظر المستند ١٢) .

انبنت الخطة على مجموعة من الآثار والمحصلات التي يتوقع أن تنتج عنها كهدف يتم السعي إلى تحقيقه من أجل النهوض بالمرأة البحرينية (مستند ١٣) .



الآثار والمحصلات المتوقعة من تنفيذ الخطة الوطنية (٢٠١٣-٢٠٢٢م)

نشاط : زيارة المجلس الأعلى للمرأة

يتم تنظيم زيارة للمجلس الأعلى للمرأة ؛ للتعرف عليه عن قرب ومعرفة اختصاصاته وأنشطته وفق الخطوات التالية :

- تقسيم الطلبة وتحديد مهام كل فريق .
- إعداد برنامج الزيارة.
- صياغة الأسئلة التي سيتم طرحها على المسؤولين أثناء الزيارة.
- كتابة تقرير عن الزيارة وفق المحاور الآتية :
 - نشأة وأهمية المجلس الأعلى للمرأة.
 - أهداف واختصاصات المجلس الأعلى للمرأة.
 - منجزات المجلس الأعلى للمرأة.

ثالثاً : اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

كان لقضية تحرر المرأة من الاضطهاد والتمييز تاريخ طويل، تُوجّ باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، التي صادقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٩ م ، ودخلت حيز التنفيذ في عام ١٩٨١ م. وحرصاً من مملكة البحرين على حقوق المرأة والقضاء على أشكال التمييز ضدها وأهمية دورها في المجتمع، انضمت المملكة إلى هذه الاتفاقية بموجب مرسوم بقانون رقم (٥) لسنة ٢٠٠٢ م ، وقد عملت على إدماج هذه الاتفاقية الدولية في القانون الوطني البحريني وتطبيقها(مستند ١٤).

وقد شملت التدابير المتخذة بهدف القضاء على التمييز ضد المرأة شتى الميادين بما فيها المجالات السياسية والحياة العامة، والعمل والصحة، والزواج والأسرة، والتعليم واستمراره، والمساواة في العمل واختيار المهنة، والتمتع بنفس الفرص المتاحة للرجال لتولي الوظائف العامة وضرورة توفير الرعاية الصحية والتغذية في أثناء الحمل والوضع والرضاعة(مستند ١٥).

وقد تضمن ميثاق العمل الوطني ودستور مملكة البحرين العديد من المبادئ التي دعمت دور المرأة في التنمية في جميع المجالات، فقد كفل الدستور للمرأة التمتع بجميع الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلى جانب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، كما ضمن دستور مملكة البحرين للمرأة التمتع بالعدالة والمساواة وتوفير الظروف المناسبة للتوفيق بين عملها من ناحية وبين واجباتها الأسرية من ناحية أخرى (مستند ١٦، ١٧).

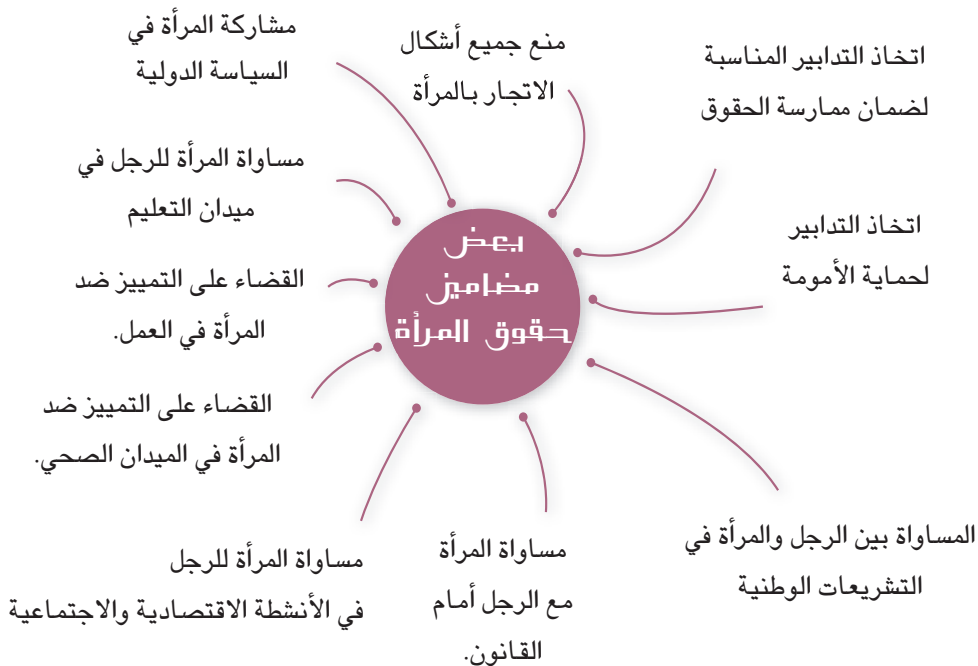
وفي الاتجاه نفسه، صدر سنة ٢٠٠٩ قانون أحكام الأسرة (القسم الأول) ويشمل أركان الزواج وعقده وشروطه وحقوق الزوجين، بالإضافة إلى ذلك يحدد القانون أنواع الزواج وآثاره بما فيها أحكام النفقة وثبوت النسب، وأحكام الطلاق وأنواعه وشروطه، كما يشتمل أيضاً على آثار الفرقة بين الزوجين بما فيها حضانة الأبناء، ويعد هذا الإنجاز إحدى ثمرات التطور الاقتصادي والثقافي والتعليمي في مملكة البحرين.

وقد تفضلت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه ملك مملكة البحرين رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، فشملت برعايتها الكريمة افتتاح المؤتمر الوطني الأول للمرأة البحرينية تحت شعار "دمج احتياجات المرأة في برامج التنمية ... دور الجهود الوطنية فرص متكافئة ... عدالة وتقديم للجميع" في نوفمبر ٢٠١٠، واهتم المؤتمر بمجموعة من المحاور مثل الأخذ في الاعتبار مصالح المرأة في إعداد الموازنات، والتدريب والتأهيل و التوعية والتثقيف؛ من أجل نشر الوعي بمفهوم إدماج احتياجات المرأة وآلياته، ونشر الوعي بقيمة عمل المرأة وجدارتها بوصفها شريكاً في عملية التنمية الشاملة.

مستند (١٤) معنى التمييز ضد المرأة :

((يعني مصطلح التمييز ضد المرأة أية تفرقة أو استبعاد أو تقييد يتم على أساس الجنس، ويكون من آثاره أو أغراضه النيل من الاعتراف بالمرأة على أساس تساوي الرجل والمرأة في حقوق الإنسان والحريات الأساسية في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية أو في ميادين أخرى)).
اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة - المادة (١) (بتصرف)

مستند (١٥) بعض مضامين حقوق المرأة





دورة تدريبية في التمكين السياسي للمرأة

- كيف يمكن التوفيق بين عمل المرأة ودورها في الأسرة؟
- استخراج بعض النصوص التي تؤكد حقوق المرأة من دستور مملكة البحرين.

مستند (١٧) التوفيق بين واجبات المرأة وعملها في المجتمع:

تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية.

دستور مملكة البحرين، الباب الثاني، المادة ٥ (ب)

أسئلة التقييم:

- ١ - ما الأدوار التي كانت تمارسها المرأة قديماً؟
- ٢ - ما المجالات التي دخلتها المرأة حديثاً؟
- ٣ - كيف تسهم المرأة في التنمية الشاملة؟
- ٤ - بين أدوار المرأة في العمل الاجتماعي والتطوعي.
- ٥ - لماذا يعتبر المجلس الأعلى للمرأة نقلة حضارية في مسيرة العمل النسائي في مملكة البحرين؟
- ٦ - ما اختصاصات المجلس الأعلى للمرأة وما أبرز إنجازاته؟
- ٧ - ماذا يقصد بالتمييز ضد المرأة؟
- ٨ - عدد خمسة حقوق من اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة أكدها دستور مملكة البحرين.

القانون في حياتنا

منذ أن تطور الإنسان من الحالة الطبيعية إلى الحالة المدنية، وضعت المجتمعات الإنسانية قواعد تنظم الحياة في المجتمع أطلق عليها اسم القانون، وبفضل هذا التطور المدني المهم أصبح القانون العمود الفقري؛ لضمان العيش المشترك داخل المجتمع الواحد. وقد ازدادت أهمية القانون تأكيداً بفعل تشعب حياة المجتمعات وتعقدها؛ إذ كلما ازداد تعقد الحياة المجتمعية ازدادت الحاجة إلى تنظيمها بالقوانين؛ وازدادت بالتالي الحاجة إلى تحسين هذه القوانين وتطويرها.

- فما معنى القانون؟ وما خصائصه؟
- وكيف يمكن أن نوظف القانون في حياتنا توظيفاً جيداً؟

أولاً: القانون

١- مفهوم القانون

مستند (٢)



مستند (١)



مستند (٣)

القانون:

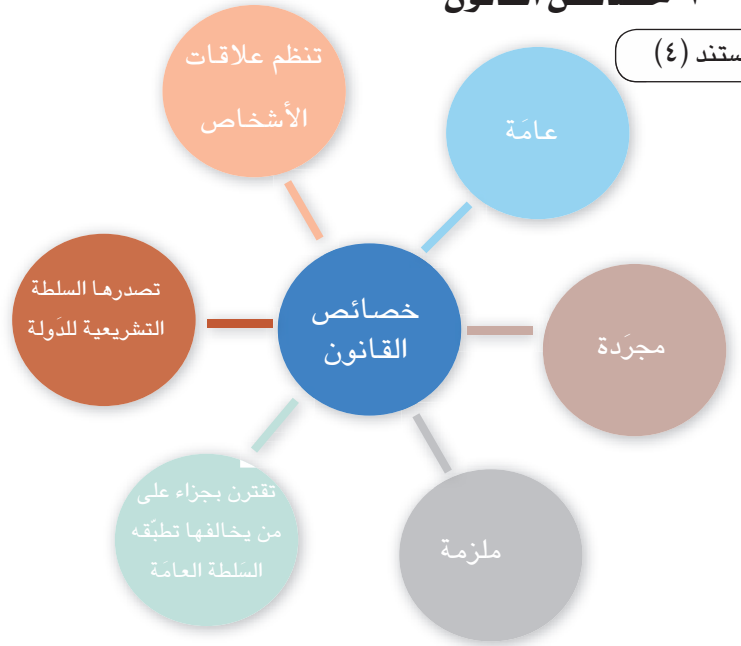
مجموعة من القواعد والمبادئ العامة، المجردة، والملزمة؛ تنظم علاقات الأشخاص في المجتمع، تصدرها السلطة التشريعية للدولة، وتقترن بجزاء على من يخالفها تطبقه عليه السلطة العامة".
عبدالمنعم فرج الصّدة، المدخل إلى علم القانون، ص ١٧.

نشاط (١):

- ألاحظ الصورتين في المستند (١) و (٢)، وأصفُ ما تمثله كل واحدة على حدة.
- أربطُ بين الصورتين في المستند (١) و (٢)، وأستخلصُ وظيفة القانون، ودوره في حياتنا.
- ما الذي يعنيه القانون، بالنسبة إليّ، اعتماداً على المستند (٣)؟

٢- خصائص القانون

مستند (٤)



نشاط (٢):

ألاحظ المستند (٤)، ثم:

- ١- أستخرجُ الكلمات التي تعكس خصائص القانون.
- ٢- أبدي رأيي في خصائص القاعدة القانونية، وأعلل جوابي.

٣- مبادئ القانون وبعض مجالات تطبيقه:

أ- نصوص حقوقية، ومرجعيات:

مستند (٧)

وفقاً لمبادئ العدل والإنصاف، تتخذ المحكمة الدولية جميع التدابير لحفظ حق كل من الأطراف المتنازعة.

المادة ٤١ من النظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية.

مستند (٦)

الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة.

دستور مملكة البحرين - المادة ١٨

مستند (٥)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا.

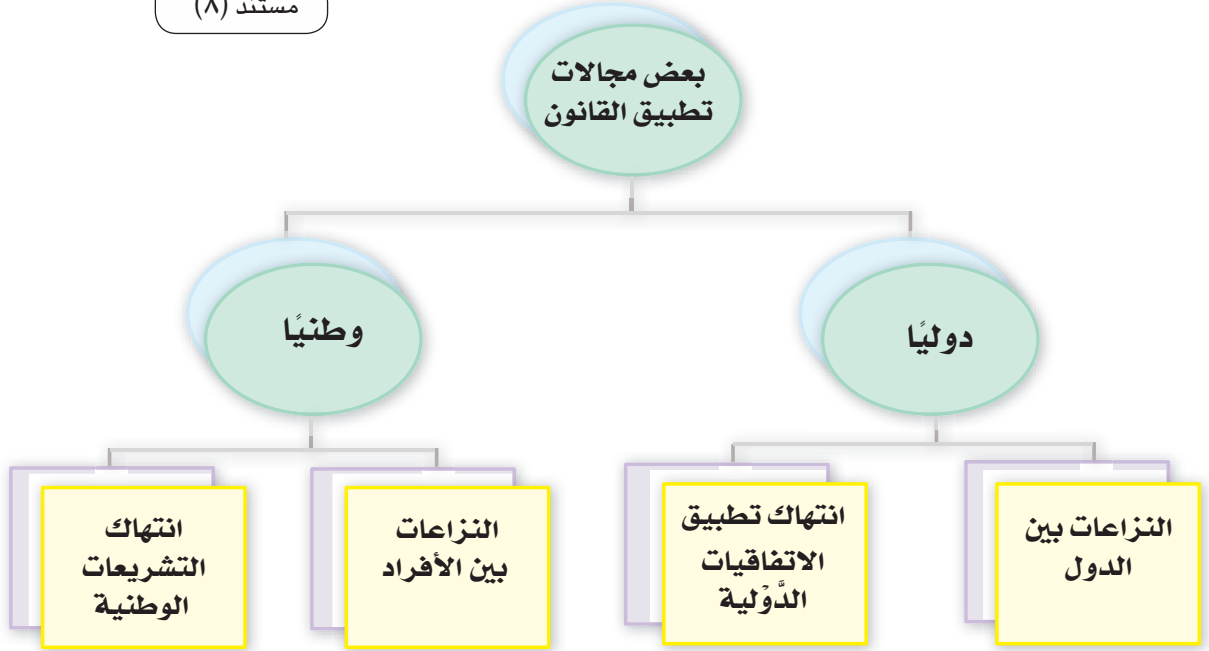
سورة النساء - الآية ٥٩

نشاط (٣):

- أعددُ نوعية كل مستند، ثم أذكر مصدره.
- أستخلصُ من المستندات دور القانون في حياة المجتمعات.
- أستنتجُ بعض المبادئ التي يقوم عليها القانون في حياتنا.

ب- مجالات تطبيق القانون:

مستند (٨)



١- أَسْتخْرِجُ مجالات تطبيق القانون الواردة في المخطط.

٢- أذكرُ بعض المجالات الأخرى التي يطبق فيها القانون في حياتنا.

بعض المجالات التي يطبق فيها القانون في حياتنا:

- الصحة.
- البيئة.
- التعليم.
- العقارات.
- الإدارات.
- العلاقة بين المنتج والمستهلك.
- المعاملات اليومية بين الناس.

بصفة عامة يمكن أن نقول إن الحياة لا يمكن أن تنضبط من دون وجود قواعد يمثلها كل شخص، وهذه القواعد هي التي تؤسس للاحترام المتبادل، وتساعد على فض النزاعات التي تنشأ بين الناس بالطرائق القانونية والقضائية التي هي طرائق سلمية ومتحضرة.

ثانياً: مزايا احترام القانون ومخاطر خرقه

١- الفوائد والمخاطر

نشاط (٤):

جاسم طالب عمره ١٥ سنة، استغل فرصة نوم والده عصرًا، فأخذ مفتاح سيارته وانطلق بها؛ علمًا بأنه لا يحمل رخصة قيادة السيارة، وفي أثناء قيادته السيارة ارتطم بسيارة أخرى وبأحد أعمدة الكهرباء؛ ونتج عن هذا الحادث وفاة جاسم وثلاثة من المارة، وإصابة من كانوا بالسيارة الأخرى.

- ١- ما أسباب وقوع الحادث؟
- ٢- هل كان جاسم يحمل رخصة قيادة سيارة؟
- ٣- ما الأضرار التي نتجت عن الحادث؟
- ٤- سَمِّ القانون الذي يحدد سن الحصول على رخصة القيادة.
- ٥- لو كنت مكان جاسم، فهل تتصرف مثله؟ علل إجابتك.

استنتاج:

إِذَا يُمْكِنُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ:

* احترام القانون يحقق الفوائد الآتية:

- الاحترام المتبادل بين الناس.
- فضّ النزاعات بطرق سلمية قانونية.
- تأمين الحقوق ، وضمانها.
- تحسين نوعية الحياة.

* وعدم احترام القانون يؤدي إلى المخاطر الآتية:

- الأضرار المادية والمعنوية.
- ضياع الحقوق.
- الاستهتار بالواجبات.
- العقوبات المتزايدة.

٢- أشارك زملائي في تنظيم ورشة مناقشة وتسييرها حول موضوع إعداد: "لائحة الانضباط الطلابي للمرحلة الإعدادية".

مستند (٩)



مستند (٨)



نشاط (٥):

* يُقسَّم الصفُّ إلى ثلاث مجموعات:

- المجموعة الأولى: تقوم بمهمة تنظيم وتسييرها الورشة.
- المجموعة الثانية: يُعهد إليها وضع القواعد المتعلقة بعلاقة الطلبة داخل الصف.
- المجموعة الثالثة: تتولى وضع القواعد المنظمة للعلاقات بين الطلبة خارج الصف.

* بعد ذلك يُطلب إلى كل مجموعة تقديم القواعد التي توصلت إليها، وتُعرض أعمال المجموعات على جدران التعلم باعتبارها عروضاً تفاعلية.

* تُفتح مناقشة عامة حول القواعد التي توصل إليها المشاركون.

• تكتب كل مجموعة رأيها فيما توصلت إليه المجموعات الأخرى.

◆ أقبله: لماذا؟

◆ أرفضه: لماذا؟

◆ أقبلُ به مُقترحًا تعديلات أو إضافات.

• تقترح أفكار جديدة لإغناء الموضوع ، وجعل اللائحة أكثر مرونة.

* يُصاغ ميثاق للصف: يُحدد الحقوق والواجبات، ويُعطي قدرًا من الاحترام بين الطلبة والمعلمين.

أسئلة التقويم:

١- صنّفِ المواقف الآتية بوضع علامة (√) في الجدول الآتي وفقاً للمطلوب:

سلوك لا يحترم القواعد	سلوك يحترم القواعد	الموقف
		مراعاة قواعد السلامة المرورية.
		تكرار الوصول المتأخر إلى المدرسة.
		الاستهتار بالمنشآت العامة.
		الوقوف في الطابور عند قضاء المصالح.
		السهر على راحة الجار، وعدم إزعاجه.

٢- ما فوائد احترام القانون. وما مخاطر خرقه؟

٣- ما معنى القانون؟

٤- ما الخصائص التي تميز القانون؟

في رداً على هذا الوطن الجميل
لابد وأن يحمى التفاؤل بيننا جميعاً
ويقوى الأمل في المستقبل
الزاهر بإذن الله ، لنواصل مسيرة
البناء الشامل في كل مدينة
وقرية في ظل هذا التلاحم
الوطني الذي تميّزه البدرين
في كافة المداخلات
والأنحاء صوتاً لودعة كيانها
الذي أكدتم جميعاً أنه
لا يمكنكم التفريط في أي
شبرٍ منه.

من كلمة جلالة الملك حمد
بن عيسى آل خليفة حفظه
الله ورعاه خلال اللقاء
الوطني الرابع مع أهالي
المحافظة الشمالية
٢ أكتوبر ٢٠٠٠م

الحوار

مستند (٢)



مستند (١)



- ألاحظُ الصور، وأصف ما تمثله كل واحدة منها.
- أستخلصُ الفكرة التي تعبر عنها الصور.

١- مفهوم الحوار

الحوار: نوع من التفاعل بين شخصين أو أكثر، حول موضوع إشكالي، يغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة، يهدف إلى طرح الأفكار وتبادل الآراء؛ وتقريب وجهات النظر بطريقة حضارية.

مستند (٣)



٢- مجالات الحوار

- ألاحظُ الصورة وأستخلصُ المجال الذي تمثله.
- أوضح ما دور الحوار في النهوض بالمجتمع؟

بما أن الحوار وسيلة للتواصل اليومي بين أفراد المجتمع، فهو يغطي مجالات عدة أبرزها:

- المجال التربوي
- المجال الاقتصادي
- المجال الفكري
- المجال الاجتماعي
- المجال السياسي
- المجال الديني

دراسة حالة:

اجتمع أعضاء مجلس الطلبة في إحدى المدارس لحل مشكلة الازدحام اليومي أمام مقصف المدرسة في الفسحة؛ وما ينتج عنه من مشاجرات بين الطلبة.
بعد حوار جاد ومفيد، خُصَّ المجلس إلى اتخاذ إجراءات عدة، منها:

- إجراء مقابلات مع الطلبة لمعرفة سبب المشكلة والحلول المقترحة مع توزيع استبانات.
- جمع أوراق الاستبانات وتحليلها.
- توعية الطلبة بخطورة الأمر، وضرورة تجنبه في المستقبل.
- تحديد يوم للاجتماع مع ممثلين عن إدارة المدرسة، ومحاورتهم للوصول إلى أفكار عملية تطبيقية تسهم في حل المشكلة.

أقرأ النص بإمعان ثم:

- أعطي رأيي في طريقة تعامل مجلس الطلبة مع المشكلة.
- أقترح نموذجاً للحوار الذي دار بين الطلبة وممثلي إدارة المدرسة.
- أشرك زملائي من خلال العمل في مجموعات على طرح أفكار عملية تطبيقية تسهم في حل المشكلة.

٢- آداب الحوار

مستند (٤)

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ
رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

سورة النحل: ١٢٥

مستند (٥)

تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الكلام.

ابن المقفع

- أستخلص الفكرة العامة للمستندين.
- أستنتج آداب الحوار الناجح الواردة في المستندين.

آداب الحوار:

المعايير السلوكية التي يلتزمها المشاركون في الحوار من أجل الإبقاء على علاقات التفاهم والاحترام والتعاون بينهم، مهما اختلفت أفكارهم ووجهات نظرهم حول موضوع الحوار.

آداب الحوار:

- التزام القول الحسن، والابتعاد عن اللغة غير المفهومة.
- احترام الرأي الآخر، والاعتراف بوجوده.
- حسن الاستماع والإنصات، والابتعاد عن المقاطعة.
- خفض الصوت والابتعاد عن الخصومة.
- التماس العذر للمحاور إن أخطأ.
- الموضوعية في الحوار.
- احترام الحقيقة والأمانة في عرضها.
- اختيار الزمان والمكان المناسبين.
- التجرد للحوار وعدم التأثر بأية خلفيات سابقة.

• التدريب:

جلس أحمد وهو طالب في المرحلة الإعدادية مع والده؛ بغية تحديد المسار التعليمي المناسب وفق ميوله، فدار بينهما حوارٌ تبادلاً فيه أطراف الحديث..

- ما المجال الذي يندرج تحته هذا الحوار؟
- اكتب نموذجاً للحوار الذي دار بين الابن ووالده، مُوظفاً شروط الحوار الناجح وآدابه .

نشاط:

في أثناء الفسحة، وأمام المقصف، وقع خلاف بين ماهر وحسام حول مَنْ له الحقُّ في اقتناء ما يريد أولاً. فقال ماهر: «أنا أحقُّ منك بذلك؛ لأنني وصلت أولاً».

ردَّ حسام قائلاً: «أنا الأحقُّ؛ لأنني الأكبر سنًا!».

اشتدَّ الخلاف، وتمسَّك كلُّ منهما برأيه، وكاد الخلاف يتَّخذ اتجاهًا آخر، لولا تدخل بعض الأصدقاء الذين حاولوا تهدئة الوضع، مبينين لهما أنَّ الخلاف لا يفسد للودِّ قضية! وأنَّ الحوار الهادئ أساس الوصول إلى وجهات نظر متقاربة.

هنا، تراجع ماهر وحسام عن تصرُّفاتهما وتصالحا، وإن اختلفت رؤيتهما للموضوع، وقرَّرا تجاوز خلافهما من أجل استمرار صداقتهما.

١- ما سبب النزاع بين ماهر وحسام؟

٢- ما الذي أعجبك في تصرُّف بقيَّة الأصدقاء؟ ولماذا؟

٣- بالتعاون مع أعضاء مجموعتك، تخيل أنَّ الحوار الذي دار بين ماهر وحسام قد اتَّخذ منحى معتدلاً، اكتب هذا الحوار، ثمَّ عرضه أمام زملائك.

٤- يودِّي الحوار دورًا كبيرًا في تسوية الخلافات، وإصلاح العلاقات بين النَّاس، كيف يمكننا الاستفادة من ذلك في خدمة المجتمع؟

أسئلة التقويم:

١- ما مجالات الحوار؟

٢- يُقسم الصف إلى مجموعات، ثم تعمل كل مجموعة على أحد الموضوعات التالية:

- التسرب من الحصص وأثره على التحصيل الدراسي.

- طرق الاستغلال الأمثل لحصص النشاط.

- العنف وأثره على العلاقات بين الطلبة.

- النظافة المدرسية

وفق الخطوات الآتية:

• إعداد نص حوارى.

• القيام بتمثيل أدوار المتحاورين.

• استنتاج دور الحوار في تكوين العلاقات الودية بين الناس.

المؤسسات الاجتماعية وقيم المواطنة

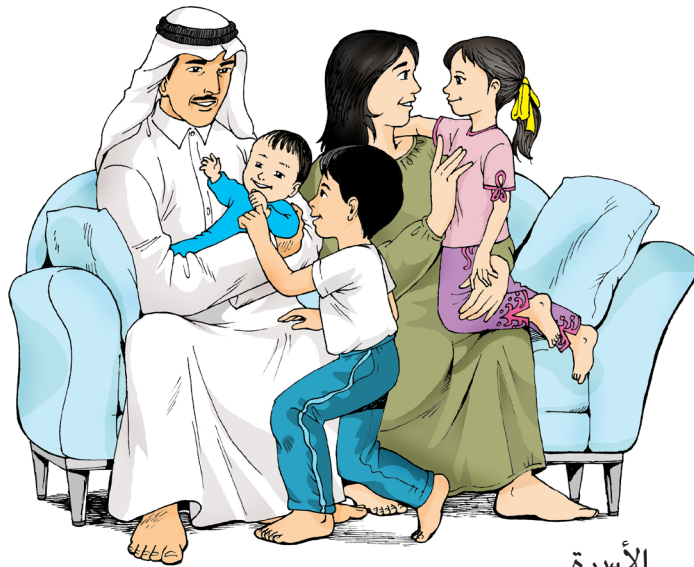
تحظى المؤسسات الاجتماعية بأهمية بالغة، وذلك لما تقوم به من دور فعال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز قيم المواطنة، فما المقصود بهذه المؤسسات؟ وما أنواعها؟ وما دورها في المجتمع البحريني؟

مفهومها :

المؤسسة الاجتماعية تنظيم اجتماعي وثقافي يؤسس المجتمع على قواعد عامة ومشاركة ليستعمله في تأهيل الأجيال المتعاقبة من أفرادهم وإدماجهم؛ بما يضمن انسجامهم وترابطهم وأداءهم للأدوار التي تحفظ استمراره ونموه.

وتتعدد أنواع المؤسسات الاجتماعية حسب طبيعة البلدان، ويوجد العديد منها في مملكة البحرين وقد أسهمت بدور كبير في حياة المجتمع البحريني على مرّ تاريخه ومن أبرزها: الأسرة، المدرسة، المسجد، المآتم، الصناديق الخيرية، الأندية الوطنية، الجمعيات والنقابات.

مستند (١)



الأسرة

١- الأسرة؛ مستند (١)

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد، فهي أول جماعة يعيش فيها الفرد، وهي التي تقوم بتلبية حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وهي التي تنقل إليه المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم بما يتلاءم والأدوار الاجتماعية التي سيمارسها مستقبلاً. والأسرة خلية يمكن للأباء من خلالها توخي طرائق وإجراءات تربوية ترسخ العديد من القيم التي تفضي

إلى تعزيز التسامح؛ ومنها:

- ابتعاد الآباء عن شراء الألعاب التي تعزز العنف والتعصب عند الأبناء.
- مساعدة الأبناء على مطالعة الكتب التي تقدم نماذج مشرقة للتعايش بين الأفراد والجماعات والشعوب والأمم.

- اذكر أدوارًا أخرى للآباء تسهم في ترسيخ قيم التسامح لدى الشباب.

٢- المدرسة:

- تُعدُّ المدرسة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي وجدت للعناية بتنشئة الأبناء وتربيتهم وتهيئتهم، وإعدادهم للحياة.
- ومن وظائف المدرسة أنّها:
- تعمل على تبسيط التراث المعرفي والثقافي ونقله من جيل الكبار إلى جيل الصغار.
- تعمل على استكمال ما كان قد بُدئ فيه من تربية منزلية للفرد، ثم تتولى تصحيح المفاهيم المغلوطة، وتعديل السلوك الخاطئ.
- مركز الإشعاع المعرفي في البيئة التي توجد فيها؛ إذ إنها تقدم للمجتمع كله خدمات كثيرة ومنافع عديدة من خلال نشر الوعي الصحيح بمختلف القضايا.
- تعمل على ترسيخ الديمقراطية من خلال انتخاب مجالس الطلبة، ومشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرار، وترسيخ مفهوم الانتماء من خلال العمل التطوعي في المدرسة.
- ما الوظائف الأخرى التي تقوم بها مدرستك ؟

مستند (٢)



مسجد الفاتح

٣- المسجد :

تعتبر المساجد دوراً للعبادة وإحدى أهم المؤسسات الاجتماعية التي توجه المسار التربوي للإنسان، فشأنها شأن أي مؤسسة تربوية أخرى تؤثر في حياة الأفراد تأثيراً فكرياً إلى جانب تأثيرها العقائدي والأخلاقي والسلوكي بعامة (مستند ٢، ٣).

إن الأثر الاجتماعي للمسجد كبير، فأهميته لا تقتصر على كونه مكاناً لأداء الصلوات فحسب بل هو من أهم المؤسسات الاجتماعية؛ نظراً إلى الأدوار البارزة التي يؤديها مثل:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع.
 - توعية الأفراد دينياً ووطنياً واجتماعياً وحفظهم من خطر الانحراف والجريمة.
 - الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية السامية إلى سلوك عملي .
 - نشر النماذج السلوكية الخيرة بين الأفراد وتعزيز مبادئ التضامن والتآلف بين الفئات والأمم.
 - إشاعة مبادئ التسامح الديني والمذهبي والاعتدال في المواقف والأراء والممارسات.
- هل من أدوار أخرى للمسجد ؟ انكرها .

٤ - المآتم :

يعد المآتم من المؤسسات الاجتماعية المهمة في المجتمع البحريني، فهو يقوم بالعديد من الوظائف ومنها:

- استعراض الموروث التربوي والروحي المشيد بالنماذج الأخلاقية الإسلامية السليمة والفضائل الإنسانية النبيلة.
- الحث على الرحمة والشفقة والتعاون بين الناس.
- إحياء المحافل والشعائر الجماعية في المناسبات والمواسم.
- تنظيم الأنشطة الاجتماعية والخيرية والثقافية.

٥- الصناديق الخيرية:

يعود تاريخ الصناديق الخيرية في مملكة البحرين إلى مطلع التسعينات من القرن الماضي، فهي حديثة العهد مقارنة بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، لكن دورها الاجتماعي كبير. فقد أسهمت في العديد من الأعمال الخيرية ومنها :

- مساعدة الأسر المحتاجة ورفع مستواها الاقتصادي .
- الإسهام في دفع نفقات العلاج لبعض الأسر المحتاجة.

مستند (٣)



مسجد الخميس

نشاط (١):

قم بزيارة إلى أحد الصناديق الخيرية التابعة لمنطقتك واكتب تقريراً لا يزيد على عشرة أسطر توضح فيه الدور الذي تؤديه هذه المؤسسة في مجتمعك .

- ما العمل التطوعي الذي ترغب في المشاركة فيه ؟

مستند (٤)



نشاط رياضي بأحد الأندية الرياضية

- تقديم المساعدات الطارئة في حالة النكبات والكوارث.
- دعم المنازل والمساجد ودور التوعية وبنائها وترميمها .
- الإسهام في دفع الرسوم الجامعية للطلبة المحتاجين.
- القيام ببعض الفعاليات الثقافية والاجتماعية.
- ما نوع الأعمال التطوعية التي تُسهمُ بها في دعم الصناديق الخيرية ؟

٦- الأندية والمراكز الشبابية:

هي مؤسسات اجتماعية تربية وقد تكون ثقافية أو رياضية أو تضطلع بكل هذه الأدوار.

جاء في النظام الأساسي للأندية الصادر عن المؤسسة العامة للشباب والرياضة بأن الأندية في مملكة البحرين تهدف إلى تربية النشء والشباب تربية متزنة متكاملة من النواحي الجسمانية والروحية والعقلية ، كما تهدف إلى الإسهام في تنمية المجتمع وتطوره .

إن النشاط المتميز للأندية والمراكز الشبابية في مملكة البحرين حالياً ما هو إلا امتداد لنشاط الأندية منذ نشأتها في مطلع القرن العشرين، والذي كان باكورته الأولى نادي إقبال أوال الذي تأسس في عام ١٩١٣م، وكان دوره في بادئ الأمر محصوراً في الجوانب الثقافية والأدبية. ثم توالى تأسيس الأندية فيما بعد . وتسعى وزارة شؤون الشباب والرياضة إلى تنسيق الجهود المبذولة من مختلف مؤسسات الدولة لتلبية تطلعات الشباب من خلال بلورة برامج متخصصة تأخذ بعين الاعتبار مختلف الجوانب الثقافية والصحية والتعليمية والحقوقية والرياضية، بما يُسهمُ في استثمار طاقات الشباب وتعميق ولائهم للوطن وتنشئتهم على أن يكونوا عناصر فاعلة في المجتمع.

وعلى الرغم من أهمية الرياضة وشعبيتها وخاصة لدى فئة الشباب، هناك جوانب أخرى لا تقل أهمية عنها مثل : المشاركة في الفعاليات الوطنية (مستند ٥) .



عينة من مشاركات الأندية في المناسبات الوطنية

٧- الجمعيات والنقابات:

- مثّل مشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه نقطة تحول في الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع البحريني، فقد تعزز دور مؤسسات المجتمع المدني من خلال ظهور الجمعيات بمختلف توجهاتها السياسية والثقافية والدينية، حتى بلغ عددها في عام ٢٠١٦م أكثر من ٦١٧ جمعية، ومن أبرز أهدافها: (مستند ٦)
- دعم حقوق المواطن وتأسيس مبدأ سيادة القانون.
 - تعزيز منزلة المرأة وتمكينها من ممارسة دورها في المجتمع.
 - إشاعة قيم التسامح بين أفراد المجتمع وفئاته.
 - نشر الثقافة والممارسات الديمقراطية في صفوف المواطنين.

من أجل استفادة المجتمع من كل الطاقات والأنشطة المدنية تكفل الدولة حرية تكوين الجمعيات الأهلية والعلمية والثقافية والمهنية والنقابات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية، وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون ولا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى جمعية أو نقابة أو الاستمرار فيها .

ميثاق العمل الوطني ، ص ١٧

– حدّد في النص ما يُشير إلى إمكانية تكوين الجمعيات في البحرين

مستند (٧)

منذ تطبيق الدستور الجديد تشكلت عدد من منظمات المجتمع المدني. إذ تأسس في صيف ٢٠٠١ «الاتحاد النسائي البحريني» و «جمعية البحرين النسائية». وتحدثت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن تأسيس ٦٥ جمعية أهلية جديدة خلال سنة ٢٠٠٢م، بما فيها ١١ جمعية سياسية و١٣ جمعية للمهن الحرة. ومع نهاية سنة ٢٠٠٣م تمّ تسجيل ٣٠٠ منظمة غير حكومية في البحرين؛ مما ساعد على نمو المجتمع المدني وتقدم الحديث والنقاش حول الشأن العام. وتبذل العديد من هذه المنظمات جهودا كبيرة في مجال حقوق الإنسان ..

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣م

– وضح بالاستناد إلى الأرقام التي وثقتها، ضمن هذا المستند، الأمم المتحدة كيف أن حرية تكوين الجمعيات التي أعلنتها ميثاق العمل الوطني قد تُرجمت إلى واقع ملموس.

المصطلحات

المجتمع المدني: نمط من التنظيم الاجتماعي يركز على مجموعة من المؤسسات والهيئات والجمعيات والتنظيمات المجتمعية، وهذا المفهوم مرتبط بالدولة الديمقراطية التي توفر للمجتمع الشروط الملائمة لبناء مؤسساته وتنظيماته التطوعية المستقلة عن الدولة.

أسئلة التقويم:

- ١- عدّد المؤسسات الاجتماعية في مملكة البحرين .
- ٢- ما الدور الذي تؤديه الأسرة في التنشئة الاجتماعية؟
- ٣- وضح الأعمال التي تقوم بها الصناديق الخيرية.

التسامح

انتقل أحمد إلى الإقامة مع والديه بمملكة البحرين، وأول ما لفت انتباهه أن سكان البناية التي استقرت فيها أسرته ينحدرون من أصول وجنسيات متنوعة. ومع مرور الأيام لاحظ أن العلاقات بين سكان البناية يطبعها الانسجام والتفاهم؛ بفضل ما كانوا يتحلون به من احترام متبادل وانفتاح من بعضهم على البعض الآخر.

- أعدد القيمة التي تصف العلاقة بين سكان هذه البناية.
 - بالتعاون مع زملائي، أعدد كيف يمكن أن نعيش معاً قابلين بما بيننا من تنوع واختلاف.
- أولاً: مفهوم التسامح

مستند (٢)



مستند (١)



- أتأمل المستنديين (١ و ٢)، وأناقش زملائي في الآتي:
- أصفُ المستندان (١ و ٢).
 - أستخلصُ من المستنديين أهمية التسامح في الارتقاء بالعلاقات الإنسانية.
 - أقترحُ تعريفاً مناسباً للتسامح مركزاً في مزاياه.

التسامح قيمة خُلُقِيَّة تنطلق أُسُسُها من الاعتراف بالحقوق والحريات الأساسية للإنسان، وتقوم على احترام وتقدير مظاهر التنوع والاختلاف بين الأفراد والجماعات، وليس التسامح واجباً خُلُقِيًّا فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني.

مستند (٣)



قيمة التسامح تسهم في التقارب بين الأفراد.

- كيف يكون ذلك؟

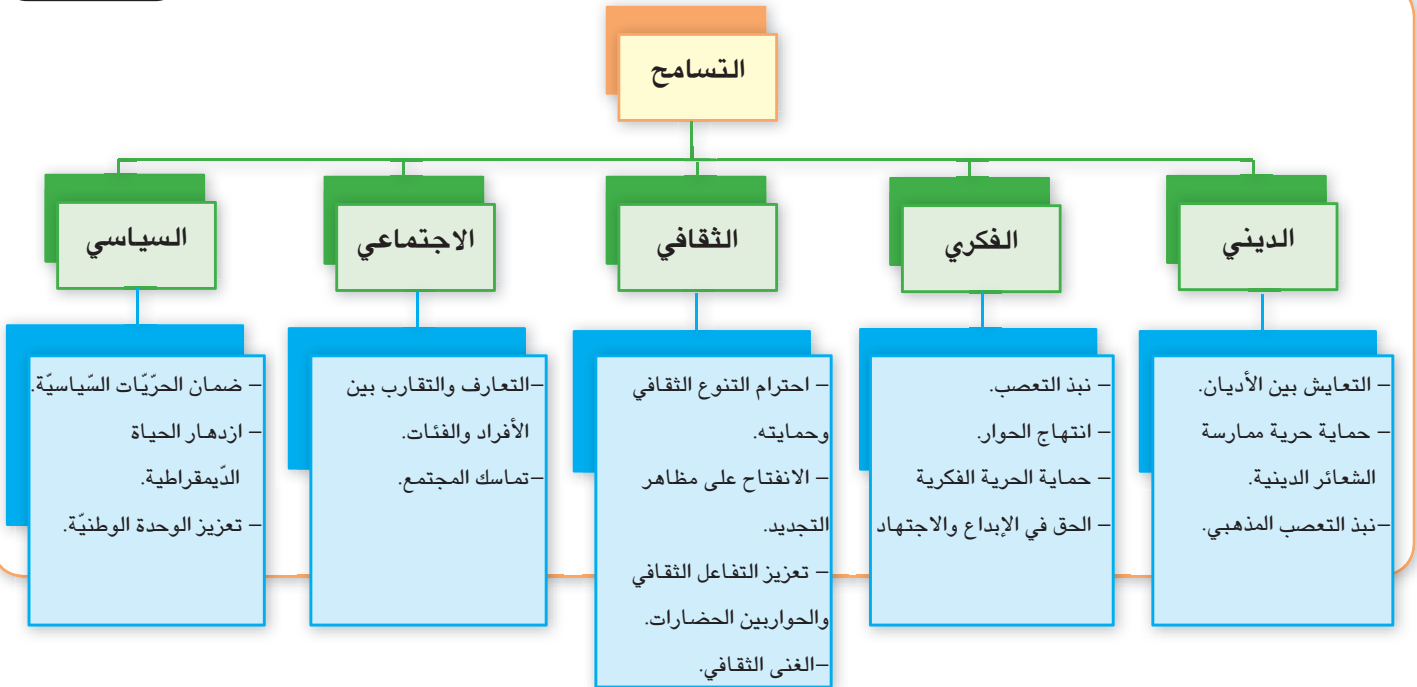
ثانياً: أهمية التسامح في حياتنا

- يطبع علاقات الأفراد والجماعات بمفاهيم وسلوكيات سلمية وبديلة من العنف؛ كالحوار والتعايش.
- يتيح للأفراد والجماعات المحافظة على قناعاتهم مع تقدير واحترام قناعات الآخرين وحقهم في التنوع والاختلاف الطبيعيين سواء أكان ذلك في سلوكهم أم مواقفهم، ويحمي الجميع من أن يفرض عليهم رأي واحد.

ثالثاً: مجالات التسامح (مستند٤)

تتعدد مجالات التسامح وفقاً لتعدد مجالات التنوع والاختلاف بين الناس. ورغم كثرة هذه المجالات فإن أبرز مجالات التسامح هي:

مستند (٤)



نشاط (١):

يشكل الطلبة خمس مجموعات، تختار كل واحدة منها مجالاً من مجالات التسامح، وتقدم فكرة لنشر ثقافة التسامح في ذلك المجال بين طلبة المدرسة.

أقرأ الرسم، ثم أجب عن الآتي:

- هل يمكن للبشر الاستغناء عن التسامح في أي مجال من هذه المجالات؟
- يشمل التسامح جميع مجالات الحياة في المجتمع. فما عواقب انعدام التسامح على المجتمعات وحياة الناس فيها وحياتهم؟

نشاط (٢): مبرز، من خلال المواقف الآتية، بين الموقف المتسامح والموقف غير المتسامح، مع تعليل الإجابة:

الرقم	الموقف	موقف متسامح	موقف غير متسامح	علل إجابتك
١-	في أثناء مناظرة ثقافية بين طالبين نعت أحدهما الآخر بعبارات من نوع: متخلف، غير لائق، رديء، حول شكله ونمط عيشه.			
٢-	قام أحمد بدعوة مجموعة الفصل إلى حفل تكريمه بالمركز الأول في الامتحانات، ولم يستثن أحداً، فوزع الهدايا على كل الحاضرين بما في ذلك الذين يختلف معهم في القناعات الدينية والفكرية والثقافية.			
٣-	خلال مناقشة بين مجموعة من الطلبة حول الطريقة المثلى لحل مشكلة الشجارات المتكررة عند وقوفهم في المقصف، غضب أحدهم، وانسحب نتيجة مخالفة بعضهم لرأيه.			

رابعاً: نماذج من تسامح الأديان في مملكة البحرين، وتعايشها:

لطالما اعتبرت مملكة البحرين نموذجاً للتسامح والتعايش في شتى المجالات، وخير دليل على ذلك ممارسة الأقليات الدينية في مملكة البحرين، مثل المسيحيين واليهود والهندوس والبهائيين، شعائرها بكل حرية. ويمكن إبراز ذلك في النماذج الآتية:

النموذج الأول: " وثيقة مؤسسات المجتمع المدني للتسامح والتعايش الديني والمذهبي "

نشاط (٣):

بالاشتراك مع زملائي، أقوم بإعداد مطوية تتضمن عبارات مشيدة بالتسامح الذي تنعم به مملكة البحرين.

مستند (٥)



بعد توقيع وثيقة مؤسسات المجتمع المدني للتسامح والتعايش الديني والمذهبي.

مستند (٦)

المادة ٩:

إنّ الثقافة والتعليم من أنجح الوسائل لمنع اللاتسامح، وأولى الخطوات في مجال التسامح هي تثقيف الناس وتعليمهم الحقوق والحريات التي يشتركون فيها وذلك لكي تحترم هذه الحقوق والحريات، فضلاً عن تعزيز عزمهم على حماية حقوق وحريات الآخرين.

المادة ١٠:

الثقافة والتعليم في مجال التسامح ضرورة ملحة؛ لذا يلزم التشجيع على اعتماد أساليب منهجية وعقلانية لتعليم التسامح تبحث في أسباب اللاتسامح الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والمذهبية؛ أي في الجذور الرئيسية للعنف والاستبعاد وينبغي أن تسهم السياسات والبرامج التعليمية في تعزيز التفاهم والتضامن والتسامح بين الأفراد والجماعات الثقافية والدينية والعرقية.

وُقِّع على هذه الوثيقة في ١٤ فبراير ٢٠١٤ م في مسجد عبد الرحمن كانوا بيت القرآن بالعاصمة المنامة، وأنجزت هذه المبادرة باسم ضمير البحرين الوطني، إذ وجّهت نداءً إلى جميع مؤسسات المجتمع المدني بمملكة البحرين على اختلاف توجهاتها واختصاصاتها ومذاهبها من أندية وجمعيات واتحادات ومؤسسات دينية وعلمية وتربوية وثقافية واجتماعية وأدبية وفنية وسياسية وإعلامية ومهنية وخيرية... للتوقيع عليها؛ لتكون بذلك شهادة وطنية صادرة عن ضمير الشعبى لمكونات المجتمع البحريني الذي يدعو إلى التسامح (مستند ٥ و ٦).

• وثيقة مؤسسات المجتمع المدني للتسامح والتعايش الديني والمذهبي.

- أبرز الأهمية التي يحظى بها التسامح لدى فئات المجتمع البحريني.

- أبرز دلالة تسمية هذه المبادرة بـ "ضمير البحرين".

النموذج الثاني: "حوار الحضارات والثقافات"

استضافت مملكة البحرين في مايو عام ٢٠١٤ المؤتمر الأول (مستند ٧)، الذي عرف نجاحاً كبيراً ومساهمة من أطراف دولية متعددة؛ الأمر الذي يؤكد أن مملكة البحرين رائدة في مجال تشجيع التقارب بين الحضارات ونموذج للتسامح والتعايش.

مستند (٧)



حوار الحضارات والثقافات

• صورة من المؤتمر الأول لحوار الحضارات والثقافات في مملكة البحرين.

نشاط (٤):

أحاول تعرّف على أكبر عدد ممكن من أنواع التسامح

المُضمنه في الجدول الآتي :

س	ط	ع	ص	هـ
ل	ي	ن	ى	ف
ث	ر	ا	ب	ك
ق	و	ج	س	ر
ا	ف	ت	خ	ى
ف	ن	م	ح	ش
ى	ل	ا	و	غ
ع	س	ع	ر	ب
م	د	ى	ن	ى

.....
.....
.....
.....

أسئلة التقويم

١. ما مفهوم التسامح؟
٢. ما أهمية التسامح في حياتنا؟
٣. عدد مجالات التسامح.
٤. اذكر مظاهر لتحلي المجتمع البحريني بالتسامح وحرص مملكة البحرين على تعزيزه.
٥. اقترح سلوكيات ومواقف متسامحة في حياتك:
 - داخل أسرتك.
 - داخل منطقتك السكنية.
 - داخل مدرستك.

حقوق الطفل

مستند (١) مصالح الطفل ومسؤولية الأسرة.

«تتعهد الدول الأطراف بأن تضمن للطفل الحماية والرعاية اللازمتين لرفاهه ، مراعية حقوق وواجبات والديه أو أوصيائه أو غيرهم من الأفراد المسؤولين قانونياً عنه وتتخذ تحقيقاً لهذا الغرض ، جميع التدابير التشريعية والإدارية الملائمة».

المادة (٣) بند (٢) من اتفاقية حقوق الطفل .

- لماذا تضمن الدول الموقعة حماية الطفل ورعايته؟

- لماذا تم التأكيد على مراعاة حقوق وواجبات الوالدين أو الأوصياء؟

تحظى الطفولة باهتمام دول العالم منذ القدم، وقد أولت الأمم المتحدة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م اهتماماً خاصاً بالأطفال وحقوقهم، وقد صدرت موثيق واتفاقيات عدة تؤكد حقوق الطفل ، فماذا يقصد باتفاقية حقوق الطفل؟ وكيف يمكن تصنيف هذه الحقوق الأساسية؟ وماذا عملت مملكة البحرين لتطبيق هذه الاتفاقية؟

أولاً - اتفاقية حقوق الطفل

أسفرَ سعي المنظمات الدولية المعنية بالأطفال، وخاصة منظمة اليونسيف عن إصدار اتفاقية حقوق الطفل عام ١٩٨٩م، التي تعتبر حصيلة عمل جماعي شاركت فيه دول العالم بما فيها الدول العربية والإسلامية؛ بهدف دعم وتعزيز حقوق الطفل التي يؤكدونها ديننا الحنيف.

وقد صادقت مملكة البحرين على هذه الاتفاقية عام ١٩٩١م، وأصبحت طرفاً فيها، وتعتبر هذه الاتفاقية معاهدة لها صفة إلزامية للدول التي صادقت عليها (مستند ١، ٢).

مستند (٢)



تعريف الطفل

تعرف المادة (١) من الاتفاقية الطفل بأنه كائن بشري سنه أقل من ١٨ سنة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب قانون البلد .

ثانياً - مبادئ اتفاقية حقوق الطفل

يمكن حصر المبادئ التي تؤكدّها الاتفاقية في ثلاث نقاط أساسية هي :

- ١- عدم التمييز بين الأطفال في التمتع بهذه الحقوق بصرف النظر عن اللون أو الدين أو العرق .
- ٢- اعتبار مصلحة الطفل الفضلى ذات أولوية في جميع الإجراءات التي تتخذ بشأنه (مستند ٣) .
- ٣- مراعاة حق الطفل في المشاركة في جميع القرارات الخاصة بوضعه .

ويمكن تقسيم الحقوق التي نصت عليها الاتفاقية إلى ثلاث مجموعات تشمل :

- ١- **حقوق التمتع**: ومنها الحق في التملك والحصول على الاسم والجنسية والرعاية الصحية والتعليم المجاني والراحة واللعب، والغذاء واللباس ورعاية المعوقين.
 - ٢- **حقوق الحماية** : وتعني حماية الطفل بجميع الوسائل من جميع أشكال الإساءة البدنية والجنسية والنفسية وعدم الزج به في الحروب والنزاعات المسلحة .
 - ٣- **حقوق المشاركة**: إعطاء الطفل فرص المشاركة في نشاطات مجتمعه، وتشمل حرية التعبير عن الرأي والنشاط الفكري والثقافي، والحصول على المعلومات من مختلف المصادر والمشاركة في الحياة العامة (مستند ٤) .
- اذكر ثلاثة أمثلة عن مشاركة الأطفال في النشاطات المختلفة.

مستند (٣) من مواد اتفاقية حقوق الطفل .

المادة (٢) عدم التمييز :

- يجب أن تمنح جميع الحقوق إلى كل طفل بلا استثناء ، وعلى الدولة أن توفر لكل طفل ، بلا استثناء الحماية من جميع أشكال التمييز .
المادة (٣) مصالح الطفل الفضلى:

- في جميع الإجراءات المتعلقة بالأطفال يولى الاعتبار الأول لمصالح الطفل الفضلى .

الصيغة المبسطة لاتفاقية حقوق الطفل ص١٩٦ .

- ما واجبات الدولة حسب المادة الثانية من اتفاقية حقوق الطفل؟
- ماذا يقصد بمصالح الطفل الفضلى؟

مستند (٤) حرية التعبير والحصول على المعلومات .

- تكفل الدول الأعضاء للطفل حق التعبير عن آرائه وتولي آراءه الاعتبار الواجب .

- للطفل الحق في طلب مختلف أنواع المعلومات وتلقيها وإذاعتها بأشكال مختلفة ، بما في ذلك الفن والطباعة والكتابة .

المادة ١٢(٣) من اتفاقية حقوق الطفل.

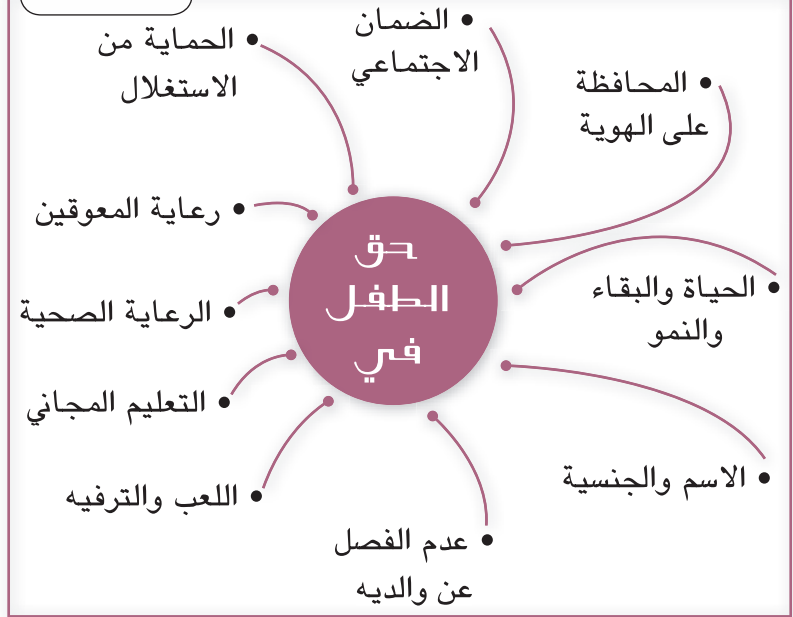
مستند (٦)

تكفل الدولة للطفل التمتع بالحقوق المنصوص عليها في هذا القانون دون تمييز بسبب الجنس أو الأصل أو اللون أو الإعاقة أو اللغة أو الدين أو العقيدة مع مراعاة مانصت عليه القوانين النافذة الأخرى من أحكام ومزايا خاصة بالطفل البحريني.

مادة (٢) قانون الطفل البحريني رقم (٣٧) لعام ٢٠١٢م.

- استخرج من النص السابق ما يتفق مع اتفاقية حقوق الطفل.

مستند (٥)



من حقوق الطفل

ثالثاً - حقوق الطفل في مملكة البحرين

تعتبر مملكة البحرين رائدة في مجال حقوق الطفل ، ولعل أبرز ما يمكن الاستشهاد به هو صدور قانون الطفل البحريني الذي يُعد مفخرة البحرين، وقد صدر هذا القانون بتاريخ (٢٠١٢/٨/٩)، وضم العديد من الأحكام المتسقة مع اتفاقية حقوق الطفل (مستند ٦،٥).

مستند (٨)

مستند (٧): حق التعليم

مادة (٣٤)

يهدف تعليم الطفل إلى تنمية شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى إمكانيتها.

مادة (٣٧)

تكفل الدولة حق الطفل في تلبية حاجاته الثقافية في شتى المجالات المعرفية والتقنية وتتيح له فرص التواصل والاطلاع على التراث الإنساني والتقدم العلمي .

قانون الطفل البحريني رقم (٣٧) لعام ٢٠١٢م.



حرية التعبير

وقد أصدرت مملكة البحرين العديد من التشريعات التي تحمي الطفولة ، كما عدلت قوانينها لتتوافق مع الاتفاقيات التي صادقت عليها (مستند ٨،٧).



حرية المشاركة في المناسبات

وقد اهتمت مملكة البحرين بالأطفال والشباب؛ لأنهم يمثلون الجيل الذي سيساهم في صنع مستقبل البلاد، فأمنت لهم حقوقهم في العيش الكريم والتعليم المجاني، وأماكن الترفيه والعلاج المجاني في المراكز الصحية والمستشفيات، وأمنت سلامة بيئتهم التي يعيشون فيها.

رابعاً - دور المؤسسات الرسمية في دعم حقوق الطفل

١- دور وزارة التربية والتعليم :

أولت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تعليم الأطفال كل اهتمامها ورعايتها وجعلته مجانيًا لجميع الطلبة، كما أدمجت الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس، وبنيت المدارس الحديثة وزودتها بالمواد التعليمية والكتب ومصادر التعلم المختلفة والملاعب الرياضية والتجهيزات الحديثة والمختبرات، ووظفت الهيئات الإدارية والتعليمية المؤهلة، واستعملت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمليات التعليم (مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل)، كما فتحت المدارس الصناعية التي تلبي العديد من التخصصات الفنية بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين (مستند ١٠، ١١)

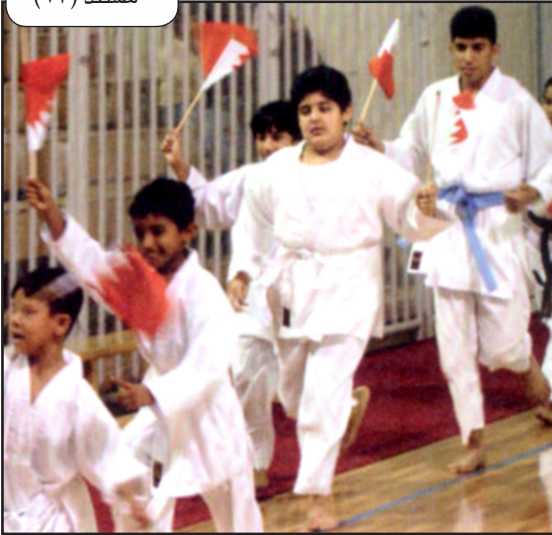


٢- دور وزارة شؤون الشباب والرياضة

قامت وزارة شؤون الشباب والرياضة بدور كبير في توفير المرافق المختلفة والنوادي والملاعب الرياضية والمنشآت الترويحية، وأعدت البرامج الإعلامية والمسابقات والدورات التدريبية والمهرجانات السنوية المختلفة؛ ليستفيد منها الأطفال.

وقد أعدت وزارة شؤون الشباب والرياضة برامج متعددة تعمل على تحقيقها بالتعاون مع الوزارات والهيئات الحكومية الأخرى ومؤسسات المجتمع المدني؛ بهدف تعزيز روح المواطنة الفاعلة والدور القيادي للشباب والمساهمة في بناء مجتمع بحريني مزدهر (مستند ١٢، ١٣).

مستند (١٣)



مستند (١٢)



٣- دور وزارة العمل والتنمية الاجتماعية :

تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية على زيادة وعي الأطفال والناشئة وتثقيفهم، وحماية الأطفال الأكثر تعرضاً للمخاطر الاجتماعية عبر تحسين مستواهم وظروفهم المعيشية والاقتصادية والصحية، كما تعمل على دمجهم وتأهيلهم، وذلك وفق مؤسسات وبرامج محددة، منها مركز البحرين لحماية الطفل، والرعاية البديلة، كإدارة التأهيل الاجتماعي، ومركز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها (مستند ١٤، ١٥).

مستند (١٥)



مستند (١٤)



تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- دور وزارة الصحة :

تسهم باقي وزارات مملكة البحرين كل حسب اختصاصها في تحقيق بنود اتفاقية حقوق الطفل ومنها وزارة الصحة التي تقوم بتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية للأطفال، وتشمل التوعية الصحية وحملات التطعيم ضد الأمراض وتوفير العلاج المجاني. كما أنشئت لجنة خاصة لحماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال (مستند ١٦).



مستند (١٦)

الرعاية الصحية

- نشاط (١) :

- يوزع الطلبة في مجموعات، ويطلب إلى كل مجموعة تحديد ما يأتي :
- حقوق الطلبة داخل المدرسة
- واجبات الطلبة التي تقابل هذه الحقوق (مثل الحق في استعمال التجهيزات المدرسية والواجب في المحافظة عليها وعدم إتلافها).
- تقوم كل مجموعة بعرض الحقوق والواجبات التي توصلت إليها.
- تُجرى مناقشة حول هذه الحقوق والواجبات. وتحدّد الصعوبات التي واجهت الطلبة في كتابة الواجبات المقابلة لكل حق.
- يمكن بعد الانتهاء من المناقشة كتابة جميع الحقوق وما يقابلها من واجبات في ورقة، وبعد تنقيحها تعلق داخل الصف لتذكير الطلبة بحقوقهم وواجباتهم تجاه المدرسة.

٥- دور وزارة الداخلية ومؤسسات المجتمع المدني :

تقوم وزارة الداخلية بتوفير الأمن والحماية من الأخطار فضلا عن رعاية الأحداث. هذا إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني الأخرى كالجمعيات ومؤسسات الرعاية المختلفة، مثل الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة وجمعية أطفال وشباب المستقبل وغيرهما .

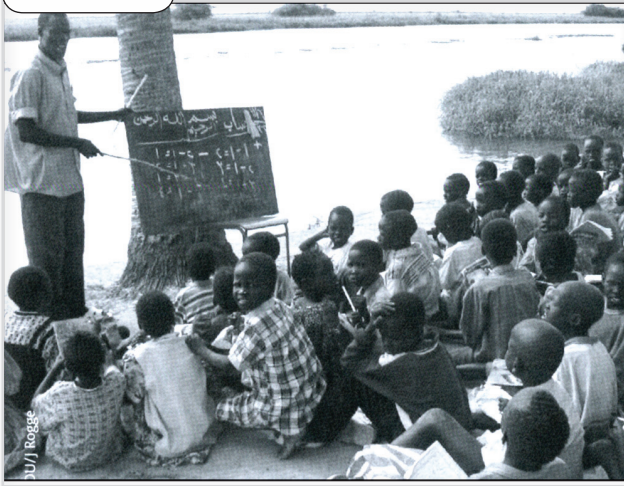
مستند (١٧)



نشاط (٢) :

- تمثل الصورة التي أمامك مظاهر من حرمان الأطفال في بعض دول العالم؛ من التمتع ببعض الحقوق الأساسية التي ضمنتها لهم اتفاقية حقوق الطفل.
- ١ - اذكر هذه الحقوق .
- ٢ - إلى أيّة مجموعة تنتمي هذه الحقوق؟

مستند (١٨)



نشاط (٣) :

- ١ - من خلال الصورة التي أمامك ما الحق الأساسي الذي يسعى الأطفال إلى نيّله؟
- ٢ - إلى أي مجموعة ينتمي هذا الحق؟
- ٣ - قارن بين ما يتوافر لهؤلاء الأطفال من إمكانيات لنيل هذا الحق ، وبين ما يتوافر لك .

نشاط (٤) :

- بعد توزيع الطلبة في مجموعات تقوم كل مجموعة بكتابة خمسة حقوق مهمة تعتقد أنه ينبغي أن تتمتع بها داخل المدرسة، وتحديد الواجبات التي تقابل هذه الحقوق (قد يزيد عدد الواجبات على عدد الحقوق في القائمة).
- يستعرض مقرر كل مجموعة ما اتفق عليه. ينظم المعلم مناقشته حول ماورد في القائمة من حقوق وواجبات.
- بعد المناقشة يُخرجُ بقائمة لأهم الحقوق والواجبات داخل المدرسة.

نشاط (5) :

يحدث أحياناً أن نختلف مع بعضنا بعضاً حين تتعارض حقوقنا، ومثال ذلك:

١ - أنت ترغب في النوم وأحد أفراد أسرتك يرفع صوت التلفاز عالياً فيقلق نومك.

- كيف تحل هذا التعارض والاختلاف.

- اذكر أمثلة أخرى موضحاً كيف تُحلّ.

٢ - ما واجبي تجاه حقوق الآخرين، وما واجب الآخرين تجاه حقوقي؟

٣ - لماذا في رأيك أفردت المنظمات الدولية المرأة والطفل باتفاقيات خاصة تضمن حقوقهما؟

٤ - يعتبر الحق في الحماية من المخاطر من الحقوق الأساسية في اتفاقية حقوق الطفل، ويقابل هذا الحق مجموعة من الواجبات.

- بين الواجبات المطلوبة من الجهات الآتية:

أ - واجبات الدولة.

ب - واجبات الأسرة.

ج - واجباتي أنا.

أسئلة التقويم:

١- عرّف اتفاقية حقوق الطفل.

٢- لماذا اعتبرت الاتفاقية أن مصالح الطفل الفضلى لها الأولوية في القرارات المتعلقة بالطفل؟

اذكر أمثلة من:

أ- حقوق التمتع.

ب- حقوق الحماية.

ج- حقوق المشاركة.

٣- اذكر ثلاثة من إنجازات وزارة التربية والتعليم في مجال تطبيق اتفاقية حقوق الطفل.

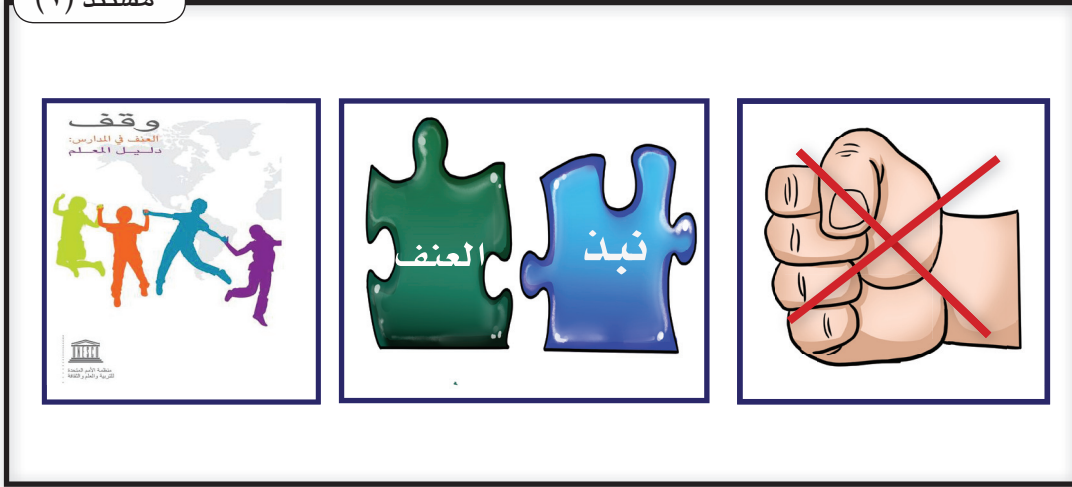
٤- ما واجب الأطفال تجاه ما توفره لهم وزارة التربية من مرافق وخدمات؟

٥- اذكر أربعاً من الوزارات المعنية بتطبيق اتفاقية حقوق الطفل؟ وحدد الحقوق التي تعمل كل

واحدة منها على تحقيقها للطفل.

نبذ العنف

مستند (١)



إلامَ تدعو مجموعة الصور في المستند رقم (١)؟

نبذ العنف من الموضوعات التي أصبحت تحظى باهتمام كبير عبر العالم تحت مسميات مختلفة؛ فمن أجله تُعقد الاجتماعات، وتكثف الحملات، وترفع التوصيات، وتُسن القوانين. فلمَ كلُّ هذا الاهتمام بالموضوع؟

مستند (٢)



مشهد عنف

أولاً - ما العنف؟

١- تعريف العنف:

العنف نمط من أنماط السلوك العدواني، يستعمل فيه طرف، قد يكون فرداً أو جماعة، الضغط أو القوة استعمالاً غير مشروع من شأنه إلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالملكات.

صِفْ هذا المشهد، ثم استنتج منه تعريفاً مناسباً للعنف.

٢- أشكال العنف

مستند (٣)



شكل من أشكال العنف

- عد إلى المستند (٢)، واستخرج منه شكلين من أشكال العنف .
- إلى أي شكل آخر من أشكال العنف يشير المستند (٣)؟
- استحضر بعضاً من مواقف العنف التي قد تكون عايشتها مع الأقران في المدرسة. في أي شكل من الأشكال يمكن تصنيفها.

يتخذ سلوك العنف أشكالاً متعددة، يمكن تصنيفها كالاتي (مستند ٣،٢):

- العنف المادي: كل ما يؤدي إلى إيذاء الجسد أو تخريب الممتلكات.
- العنف المعنوي، أو الرمزي: كل ما يؤثر في النفس سواء أكان لفظياً، أم غير لفظي.
- العنف الإلكتروني: يُعدّ أحدث أنواع العنف، ويتمثل في توظيف وسائط التكنولوجيا الحديثة لتعنيف الآخرين .

٣- أسباب العنف:

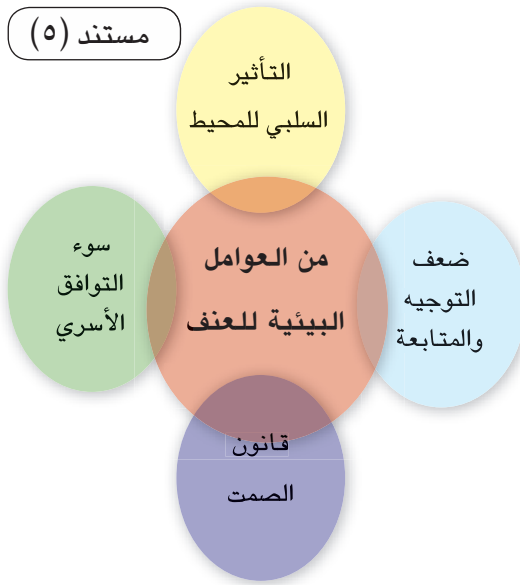
توجد أسباب كثيرة تدفع الشخص إلى العنف، ويمكن حصرها في عوامل ذاتية وعوامل بيئية (مستند ٥،٤):

أ- عوامل ذاتية: ترجع إلى المعتدي نفسه نتيجة الصراعات والانفعالات المكبوتة التي يعيشها ، والعجز عن التكيف مع محيطه الاجتماعي؛ فهو غير سوي، وغير متزن، لا يقدر على ترويض فائض النشاط الذي يكتنزه وعلى تصريفه بأساليب مناسبة، فيفرغه في شكل سلوكيات عدوانية عنيفة، وكثيراً ما يسعى إلى تغطية، وإخفاء، الأزمات الداخلية التي تعتريه باقتراف أعمال عنف قد تضمّد ما أصابه من جروح...

مستند (٤)



مستند (٥)



ب- عوامل بيئية: إن سلوك العنف سلوك مكتسب ناتج عن تفاعل الفرد مع بيئته بالأساس، وتسهم مؤثرات اجتماعية عدة في نزوع الفرد إلى العدوان ، ومنها: سوء التوافق الأسري، والتأثر بالسلوك العدواني الملاحظ في المحيط، و ضعف التآطير والمتابعة من قبل المؤسسات المعنية بالأخلاق والقيم والتوجيه (كالمدرسة والأسرة...) ، والصمت على سلوك العنف والتساهل معه...

- اختر، من خلال نقاش مع أقرانك في الصف، أمثلة دالة على كل عامل من العوامل المذكورة بحيث تكون مستمدة من المحيط المدرسي أو العائلي.
- من خلال ما ورد في العوامل الذاتية، ما الصفات التي يمكن إطلاقها على الشخص المعتدي؟
- من خلال قائمة العوامل البيئية، بين دور المحيط الاجتماعي في ظهور آفة العنف، وفي تفشيها.

ثانياً - لماذا نبذ العنف؟

يُعدّ العنف من الظواهر الخطيرة التي تهدد جودة الحياة، فهو:

١- يتنافى مع السلوك الحضاري:

من خلال مكتسباتك في مادة التربية للمواطنة ، وبخاصة من دروس مثل "القيم في المجتمع " ، و "حقوق الإنسان" ، و"القانون في حياتنا"... ما أسس السلوك الحضاري وقيم العيش المشترك التي يتنافى معها العنف ويضربها في العمق؟

يحط سلوك العنف من الكرامة البشرية، ويخل بالآداب العامة، ويضرب في الصميم قيم العيش المشترك؛ فهو يناقض التعاليم السمحة والمتسامحة للإسلام وبقية الديانات السماوية، ويتنافى مع القوانين الرسمية المعمول بها، ويمثل انتهاكاً واضحاً لمنظومة حقوق الإنسان، وانتقاصاً لمقاصد التربية للمواطنة التي تسعى المنظومات التربوية إلى غرسها لدى الناشئة.

٢- يسبب نتائج وخيمة :

صورة مركبة لشخص واحد قبل التعرض للعنف، وبعده (مستند ٦).

كيف كانت ملامح المرأة قبل أن تصيبتها
آفة العنف؟ صفِ الحالة التي أصبحت
عليها بعد ذلك؟ ما الآثار النفسية التي لا
تظهرها الصورة ولكنَّ العنف يتسبَّب فيها
لضحاياها؟
انطلاقاً من هذه الحالة، بمَ تحس وأنت
تشاهد ما يفعله العنف بالبشر؟



مستند (٧)

يمثل العنف جزءاً دائماً من معاناة الإنسان... إذ يفقد أكثر من مليون شخص حياتهم في كل عام، كما يعاني أكثر من ذلك بكثير إصابات غير مميتة. وفوق ذلك فإن معدل الوفيات والأمراض المرتبطة بالعنف مسؤولة عن ٣٪ من العبء العالمي للأمراض واعتلال الصحة. ومع أنه من الصعب الحصول على تقييم دقيق فإن تكاليف العنف تترجم إلى بلايين الدولارات الأمريكية التي تنفق سنوياً على الرعاية الصحية، بالإضافة إلى بلايين إضافية يفقدها الاقتصاد الوطني نتيجة الأيام الضائعة من العمل وانخفاض القدرة وفقدان الاستثمارات.

عن التقرير العالمي حول العنف والصحة، منظمة الصحة العالمية، جنيف ٢٠٠٢

أي مضاعفات أخرى للعنف حسب المستند (٧)؟ وكيف يمكن أن يكون تأثيره في المؤسسة التربوية بصفة خاصة، وفي المجتمع بصفة عامة؟

العنف مرض يهدد شخصية المعتدى عليه بالدرجة الأولى، وقد يجعل منه إنساناً معتلاً جسدياً، غير متزن نفسياً، مهتزاً اجتماعياً، وهو ما يولد لديه إما موقفاً انطوائياً وارتياباً من الآخر، وإمّا شعوراً بالنقمة، فيلتجئ إلى الانتقام للتعبير عن الذات؛ فالعنف يولد العنف والانحراف. وتعد المدرسة من أكبر المتضررين من هذا السلوك غير السوي، فتصبح غير آمنة، تضطرب فيها الحياة المدرسية، ويسود الخوف، ويغيب التركيز، وتراجع النتائج، وتطول تداعيات العنف الاقتصادي، فيصبح مهدداً بالتراجع، كما تطول المجتمع بالتفكك.

وبذلك تبدو الحاجة ماسة إلى البحث عن أنجح السبل لنشر السلوك القويم، وحماية المجتمعات من هذا الداء المستشري.

ثالثاً - الإجراءات الخاصة بالوقاية من العنف، والتخفيف من آثاره (مستند ٨).

مستند (٨)

KINGDOM OF BAHRAIN
MINISTRY OF HEALTH
Health Centres Directorate

مملكة البحرين
وزارة الصحة
إدارة المراكز الصحية

وصفة طبية MEDICAL PRESCRIPTION

- 1 - التخصيص المبكر لسببات العنف والسعي إلى التحكم فيها .
- 2 - التمتع بقافة مفهوم الإنسان .
- 3 - تعاليم مبارئى لمربية من أجل الاعتف والسام العمل على تعجيلها سلوكياً .
- 4 - تبني قيم العيش المشترك ومكام الاختلاف .
- 5 - التزود بمهارات الحياة الشخصية والاجتماعية .
- 6 - القيام بأنشطة نافعة تكف عن الواجب وترصقها .
- 7 - التحدث عن المشكلة مع كل من يفيد والعمل بتوجيهاته .
- 8 - تعديل سلوك بما يتماشى مع ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ونظمه .
- 9 - متابعة العلاج في زيارات أخرى .

الأخصائي الاجتماعي

وصفة طبية حول العنف

- صنف الإجراءات بحسب ما هو مطلوب في الجدول

أرقام الإجراءات الخاصة بالعلاج	أرقام الإجراءات الخاصة بالوقاية

- من الجهات المعنية بمقاومة العنف؟ حدد دور كل منها في التصدي لداء العنف المستشري في العالم.

- لو كنت مكان الأخصائي، ما الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تثرى بها هذه الوصفة؟

رابعاً- رواد، ومحطات، من العصور الحديثة

رواد نبذ العنف :

برزت نخبة من القادة والمفكرين تفردوا بدعوتهم إلى نبذ العنف بين البشر، وتوزعوا بين كل القارات.
١- من هنا: من مملكة البحرين: جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه (مستند ٩).

مستند (٩)

وجه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة كلمة سامية إلى المواطنين في ٥ سبتمبر ٢٠١٠ بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان جاء فيها: "فالتسامح والابتعاد عن العنف هو ما نصبو إليه... ويعزز وحدتنا وتلاحمنا وتعايشنا الوطني. وهذا يتطلب أن نبني جسور الأخوة والصداقة لتجتمع القلوب على ما هو خير للجميع".



ما أهمية المناسبة التي اختارها جلالة الملك لتوجيه هذه الدعوة؟
ما القيمة التي يدعو إليها جلالة الملك في كلمته؟
حلل هذا المقطع وفق ما هو مطلوب في الجدول.

القيمة	الهدف من القيمة	وسيلة تحقيقه	المنافع التي نجنحها من وراء نبذ العنف
التسامح			

يعد خيار نبذ العنف من الثوابت التي يقوم عليها المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه. وقد تعددت المبادرات التي تركز هذا التوجه الإنساني دعماً للوحدة الوطنية في الداخل، وتعزيزاً لثقافة السلام في العالم. ومن أبرز هذه المبادرات استضافة، منتدى حوار الحضارات في المنامة عام ٢٠١٤م...

مستند (١٠)

المهاتما غاندي: زعيم حركة التحرر من الاستعمار في الهند. من أقواله في نبذ العنف:
"إن اللاعنف هو قانوننا كبشر، بينما يكون العنف قانوناً للحيوان".



مارتن لوثر كينغ: قائد المقاومة السلمية من أجل حصول السود على حقوقهم المدنية في المجتمع الأمريكي. من أقواله في نبذ العنف: "إن اللاعنف لَسِلَاحٌ قوِيٌّ يقطع ولا يجرح، يرفع من شأن من يجيد استعماله. إنه لسيف يشفي".



نيلسون مانديلا: قائد الانتقال السلمي في جنوب إفريقيا من حكم الأقلية بنظام الفصل العنصري إلى ديمقراطية متعددة الثقافات، في إطار من المصالحة الوطنية، ومن دون تشفٍّ ولا ضعينة. من أقواله في نبذ العنف: "الشجاع لا يخشى أن يغفر للآخرين، ويسامحهم من أجل السلام".



ما القيمة التي تجمع بين غاندي، ومارتن لوثر كينغ، ومانديلا؟ وما الطرائق هذه التي اعتمدها للدفاع عن هذه القضايا العادلة التي ناضلوا من أجلها؟ وهل كانت هذه الطرائق ناجعة ومقنعة؟ برز رجال من كل القارات تبنوا قضايا إنسانية عادلة، واختطوا في نضالهم من أجلها نهجاً آخر غير نهج الدم والعنف، ونجحوا بكل اقتدار في تحقيق أهدافهم بأقل التكاليف، وأصبحوا بنضالاتهم مصدر إلهام وقدوة يستنير بها العالم. ومن أشهرهم: غاندي من الهند، ومارتن لوثر كينغ من الولايات المتحدة الأمريكية، و نيلسون مانديلا من جنوب إفريقيا (مستند ١٠).

مستند (١١)

شعار اليوم العالمي لنبذ العنف الذي هو يوم ذكرى ميلاد غاندي في ٢ أكتوبر بقرار من الأمم المتحدة.



نداء جماعي من حملة جائزة نوبل للسلام إلى أطفال العالم - يوليو ١٩٩٧م:
" يمكننا أن نرسي معاً، ثقافة نبذ العنف لفائدة الكائن البشري، هذه الثقافة التي ستمنح في المستقبل الأمل للإنسانية جمعاء، ولأطفال العالم على وجه الخصوص "

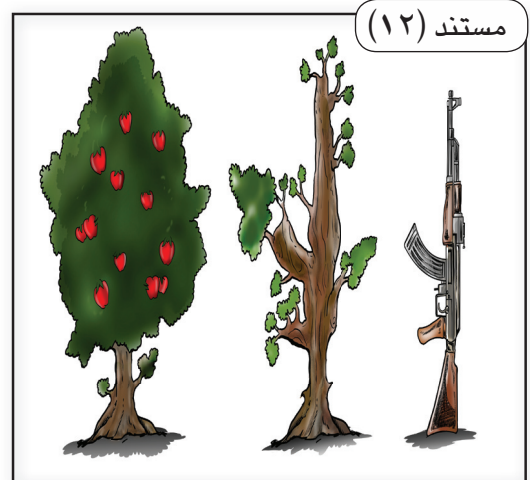
العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠م:
أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في جلستها العامة بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٩٨ الفترة ٢٠٠١-٢٠١٠ العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ، وجاء في الإعلان:
"إن الجمعية العامة:

- إذ تسلّم بأن ضرراً ومعاناة هائلين يقعان على الأطفال من خلال أشكال العنف المختلفة...وبأن ثقافة السلام واللاعنف تدعو إلى احترام حياة كل إنسان وكرامته... تدعو كل الدول الأعضاء إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة تدريس ممارسة السلام واللاعنف على جميع المستويات في مجتمع كل منها بما في ذلك المؤسسات التعليمية".

عمّ يعبر كل هذا الاهتمام الجماعي من حملة جائزة نوبل للسلام بثقافة نبذ العنف؟
ما دلالة إقرار أعلى هيئة أممية العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ولليوم العالمي لنبذ العنف؟
ما رمزية اختيار يوم ١٠ ديسمبر تاريخاً لإقرار العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ويوم ٢ أكتوبر تاريخاً لليوم العالمي لنبذ العنف؟

تتعدد المحطات المهمة التي تخلد مسيرة البشرية في نضالها المشترك لإرساء ثقافة نبذ العنف، ومن أبرزها النداء الجماعي الذي توجه به حملة جائزة نوبل للسلام إلى أطفال العالم في يوليو ١٩٩٧ من أجل إرساء ثقافة تنبذ العنف، والعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم ٢٠٠١-٢٠١٠م، والاحتفال باليوم العالمي لللاعنف يوم ٢ أكتوبر من كل سنة (مستند ١١).

تقتضي الحكمة أن نكون جميعاً في وضع استعداد ويقظة لرفض سلوك العنف وإدانته، وإعمال العقل المتحرر من سلطان الغريزة، وقبول العيش مع الغير بحكم الأخوة الإنسانية التي تسمو عما يفرقنا، وتلتزم بما يجمعنا، فنحول معاً البندقية التي تقتل إلى شجرة طيبة تثمر، واليد التي تصفع إلى يد ممدودة تصافح (مستند ١٢، ١٣).



أسئلة التقويم :

- ١- ما الأسباب البيئية للعنف؟
- ٢- ما قيم العيش المشترك التي يتنافى معها العنف؟
- ٣- أذكر أمثلة تبرز دور مملكة البحرين في دعم ثقافة السلام ونبذ العنف.